تخريج الأحاديث والآثار الواردة في رسالة السيوطي "إعمال الفكر في فضل الذكر"

د . ساعد سعيد الصاعدي

الأستاذ المساعد في علوم الحديث بقسم الدراسات الإسلامية

كلية العلوم والآداب ببلجرشي

جامعة الباحة

Saaes2000@hitmail.com

ملخص. جمع السيوطي في رسالته "إعمال الفكر في فضل الذكر"، (٢٨) حديثاً وأثراً، مستدلاً بها على فضل الذكر والتسبيح والدعاء على الصدقة، وأنه يقوم مقامها في دفع البلاء، فقمت بتخريجها وبيان حكمها قبولاً ورداً، على حسب قواعد المحدثين، وقسمت البحث إلى مقدمة ذكرت فيها سبب البحث، وأهميته، ومبحثين، الأول فيه ثلاثة مطالب: ترجمة موجزة للسيوطي، وتعريف مختصر برسالته هذه، والثالث أودعته نص الرسالة ليُطالِعها الناظر من قريب، والمبحث الثاني وهو صلب البحث، وهو تخريج الأحاديث والآثار الواردة في رسالة السيوطي هذه، وذكرت في آخر البحث الخاتمة والفهارس ومما جاء في الخاتمة: ظهور تساهل السيوطي في الحكم على الأحاديث والآثار، والاستدلال بها، مع ضعف كثير منها، بل بعضها شديد الضعف، وفيها الموضوع. الكلمات المفتاحية: (تخريج- أحاديث- آثار- السيوطي- إعمال- الفكر- الذكر).

المقدمة

كان الأمر يتعلق بسنة النبي ﷺ، أحببت أن أوقف القارئ على تخريجها وبيان درجتها من القبول والرد، عسى أن أَدْخُل في زُمرَة الدَّابِّين عن سنته ﷺ، القائمين بالبلاغ عنه، والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يسدني فيه

فقد سئل الإمام السيوطي رحمه الله عن مسألة في الذكر والتسبيح والدعاء: هل هو معادل للصدقة، ويقوم مقامها في دفع البلاء؟ فأجاب رحمه الله بجوابٍ حشد فيه جملة من الأحاديث والآثار، ولما

٤- أجمع طرق الحديث ، ثم أحكم عليه ، وإن احتاج للشواهد ، ذكرت ما يفي منها بالغرض -إن وجد-، مبيناً حكمها أيضاً ، متبعاً في كل ذلك قواعد المحدثين ، مسترشداً بأقوالهم.

٥- في ترجمة الرواة : ذكرت خلاصة الحكم على الراوي، وإن كان من المختلف فيه ، بينت الراجح ، مع ذكر المصدر ، واخترت عبارة ابن حجر في التقريب ، إن كانت تقي بالغرض.

٦- بينت معاني الكلمات الغريبة ، الواردة في الأحاديث والآثار .

والله أسأل السداد ، والقبول ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

المبحث الأول : المطلب الأول

ترجمة موجزة للحافظ السيوطي^(١)

اسمه ونسبه

عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين

ويلهمني الصواب ، والحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله على نبينا محمد .

وقد جاء هذا البحث في مقدمة ، ومبحثين ، وخاتمة ، وفهارس .:

المقدمة : وتضمنت أهمية الموضوع ، والسبب الدافع للكتابة فيه ، وخطة البحث ، والمنهج .

والمبحث الأول : وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : ترجمة موجزة للحافظ السيوطي .

المطلب الثاني : تعريف مختصر برسالة السيوطي : "إعمال الفكر في فضل الذكر" .

المطلب الثالث : نص رسالة السيوطي .

والمبحث الثاني : وفيه تخريج الأحاديث والآثار الواردة في رسالة السيوطي .

والخاتمة : وفيها أهم النتائج ، والفهارس : تحتوي على فهرس المصادر والمراجع ، وفهرس الأحاديث والآثار ، وفهرس للموضوعات ، منهج البحث : يمكن

تلخيص منهجي في هذا البحث، في النقاط التالية :

١- قرأت رسالة السيوطي "إعمال الفكر في فضل الذكر" كلها ، ثم استخرجت ما فيها من أحاديث وآثار .

٢- رقت هذه الأحاديث والآثار ، ورتبتها بحسب ورودها في الرسالة .

٣- خرجت الأحاديث والآثار ، من مصادرها الأصلية ، مستوعباً ذلك ، -ما لم يكن في الصحيحين أو أحدهما- ولم أحرص على ذكر الناقل عنها ، إلا عند الحاجة .

(١) مصادر الترجمة : "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة" (١/٣٣٦)، للمؤلف ، "بدائع الزهور في وقائع الدهور" (٨٣/٤) ، لمحمد بن أحمد بن أبياس الحنفي ، بعناية : بأول كالة ، وآخرون ، إستنبول ، مطبعة الدولة ، ١٩٣١م ، "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة" (٢٢٧/١) ، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي ، تحقيق : خليل المنصور

، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١/ ١٤١٨هـ ، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" (٧٤/١٠) ، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح ، حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق - بيروت ، ط١/ ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م "البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع" (٣٢١/١)، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ، دار المعرفة - بيروت .

الهمام الخضيرى الأسيوطي.

فهو خضيرى ، نسبة إلى الخضيرية ، وهي محلة ببغداد ، وهو سيوطي ، ويقال : أسيوطي ، نسبة إلى أسيوط ، وهي مدينة قع غربي النيل بصعيد مصر .

مولده ونشأته : ولد بالقاهرة بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة.

نشأ يتيماً ، حفظ القرآن وهو دون الثامنة ، وقد حُمل في حياة أبيه إلى الشيخ محمد المجذوب ، فبرّك عليه ، وأحضره والده قبل موته ، وهو صغير ، مجلس الحافظ ابن حجر ، فشملته إجازته .

وقد أسند والده وصايته إلى نفر من كبار علماء عصره ، وشرع في الاشتغال بالعلم ، من مستهل سنة أربع وستين ، وسافر إلى بلدان كثيرة لطلب العلم ، ولما حج شرب من ماء زمزم ، لأمر ؛ منها أن يصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني ، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر .

. ورزق التبحر في سبعة علوم : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، وأما علم الحساب فهو أعسر شيء عليه ^(١).

شيوخه : كان له عدد كبير من الشيوخ ، وقد جمع أسماءهم في معجم ^(٢) ، فقال في ذلك : "وأما مشايخي في الرواية سماعاً وإجازة فكثير ؛ أوردتهم في

المعجم الذي جمعتهم فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين" ، وذكر بعضهم أن عدد شيوخه ست مئة ، وقال البعض : أكثر من ثلاث مئة ، ولعل هذا الاختلاف الكبير في العدد ، يرجع إلى شمول شيوخه من الرجال والنساء ، وتارة ، وتارة إلى شيوخه الذين لازمهم ، وتارة إلى شيوخه في الحديث خاصة ^(٣) ، والله أعلم .

تلاميذه : من أبرزهم : "شمس الدين الداودي" صاحب كتاب "طبقات المفسرين" ، و"شمس الدين بن طولون" ، و"شمس الدين الشامي" محدث الديار المصرية ، والمؤرخ الكبير "محمد بن أحمد بن إياس الحنفي" صاحب كتاب "بدائع الزهور".

مصنفاته وآثاره : بلغت مصنفاته نحواً من ست مئة ، في شتى أنواع العلوم ، منها :

١- الإتيقان في علوم القرآن ،

٢- الدر المنثور في التفسير المأثور .

٣- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي .

٤- الألفية وتسمى نظم الدرر في علم الأثر ، وشرحها .

وكتبه رحمه الله ما بين مطول ، ومختصر ، وأجزاء ، وبعضها رسائل ، ومن هذه الرسائل : "إعمال الفكر في فضل الذكر" ، وهي التي أقوم بتخريج أحاديثها وآثارها .

وفاته : كانت وفاته في سحر ليلة الجمعة تاسع

(١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٣٣٩/١) .

(٢) للسيوطي أكثر من معجم ذكر فيه شيوخه ، منها : "المنجم في المعجم" ، وانظر منه ص ١٩ ، ٢٠ ، حققه : إبراهيم باجس عبد المجيد ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ ، دار ابن حزم ، وبلغ عدد الشيوخ فيه (١٩٥) .

(٣) انظر مقدمة تحقيق كتاب "البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر" للسيوطي ، تحقيق : أنيس أحمد طاهر ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ ، مكتبة الغرباء الأثرية .

هذه الرسالة ، عبارة عن سؤال وُجِّه للسيوطي ، حول فضل الذكر والتسبيح والدعاء ، وهل هو معادل للصدقة ، ويقوم مقامها في دفع البلاء ؟ ، فأجاب بالإثبات ، مشيراً إلى تصريح الأحاديث والآثار بذلك ، وكثرتها ، ثم ذكر بعضاً منها ، بلغ عددها ، ثمانية وعشرين حديثاً ، وأثراً ، حكم على بعضها بالصحة ، وترك البعض ، ويكتفي غالباً بذكر الراوي الأعلى ، مع العزو لأحد المصادر ، بدأ بذكر الأحاديث المرفوعة ، ثم الآثار الموقوفة على الصحابة ، وختم بأقوال من دونهم .

هذه الرسالة نشرت قديماً في القاهرة ١٣٥٣هـ (٤) ، ثم طبعت ضمن مجموع "الحاوي للفتاوي" (٥) للمؤلف ، في الجزء الأول من صفحة ٤٦٤-٤٦٦ ، بدون تحقيق ، ولا تخريج للأحاديث ، ولا أظن نشرتها السابقة إلا كذلك ، والله أعلم . وتوجد نسختها الخطية ، في المكتبة الظاهرية (ضمن مكتبة الاسد) ، رقم الحفظ (١١/١٢٦) (٦) ، وفي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، رقم الحفظ (٤٥٨٨-٣٠-فب) (٧) .

المطلب الثالث

نص رسالة السيوطي "إعمال الفكر في فضل

عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة في منزله ، بعد أن تمرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر ، وقد استكمل من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً ، رحمه الله ، رحمة واسعة .

ثناء العلماء عليه : قال عنه تلميذه ابن إياس الحنفي : "كان عالماً فاضلاً بارعاً في الحديث الشريف ، وغير ذلك من العلوم ، وكان كثير الاطلاع" (١) .

وقال نجم الدين الغزي : "محاسنه ومناقبه لا تحصى كثرة ، ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها ، لكفى" (٢) .

وقال الشوكاني : "أَجَازَ لَهُ أَكَابِرُ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ من سائر الْأُمُصَارِ وبرز في جَمِيعِ الْفُنُونِ وفَاق الأقران واشتهر ذكره وَبعد صيته وصنّف التصانيف المفيدة كالجامعين في الحديث والدر المنثور في التفسير والالتقان في علوم القرآن وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الأقطار مسير النّهار ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله وجاحد لمناقبه" (٣) .

المطلب الثاني

تعريف موجز برسالة السيوطي

"إعمال الفكر في فضل الذكر"

(٤) «معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم - المخطوطات والمطبوعات» (٢/ ١٥٦١) ، إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط ، الناشر: دار العقبة، قيصري - تركيا ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ، وهذه النشرة ، لم أستطع الحصول عليها ، لتقدم العهد بطباعتها .
(٥) الحاوي للفتاوي ، للسيوطي ، [دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت- لبنان ، عام ١٤٢٤ هـ] .
(٦) خزانة التراث - فهرس مخطوطات ، (٨٢/٣٨) ، قام بإصداره مركز الملك فيصل .
(٧) المصدر السابق (٥٠٨/٣٠) .

(١) بدائع الزهور في وقائع الدهور (٨٣/٤) .
(٢) الكواكب السائرة (٢٢٩/١) .
(٣) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (١/ ٣٢٨) .

الذكر

[مسألة في الذكر والتسبيح والدعاء : هل هو معادل

للصدقة ويقوم مقامها في دفع البلاء ؟

الجواب : الأحاديث والآثار صريحة في ذلك

وفي تفضيله على الصدقة ، وأما كونه سبباً لدفع

البلاء فهو أمر لا مرية فيه ، فقد وردت أحاديث لا

تحصى في أذكار مخصوصة من قالها عصم من

البلاء ومن الشيطان ومن الضر ومن السم ومن

لدغة العقرب ، ومن أن يصيبه شيء يكرهه ، وكتاب

الأذكار للشيخ محيي الدين النووي مشحون بذلك

، وكذا كتاب الدعاء للطبراني وللبیهقي، فلا معنى

للإطالة بذلك

وقد صح في لا حول ولا قوة إلا بالله ، أنها

تدفع سبعين باباً من الضر أدناها الفقر ، وفي رواية

: أدناها ألهم ، وأخرج الحاكم وصححه

عن ثوبان مرفوعاً " لا يرد القدر إلا الدعاء "

، وأخرج الحاكم أيضاً من حديث عائشة مرفوعاً " :

الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، وإن البلاء لينزل

فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة " وأخرج مثله

من حديث ابن عمر . وأخرج أبو داود وغيره عن ابن

عباس مرفوعاً " : من لزم الاستغفار جعل الله له من

كل هم فرجاً ، ومن كل ضيق مخرجاً ، ورزقه من

حيث لا يحتسب " وأخرج ابن أبي شيبة عن سويد

بن جهيل^(١) قال : من قال بعد العصر : لا إله إلا

الله له الحمد وهو على كل شيء قدير ، قاتلن عن

قائلهن إلى مثلها من الغد ، وأخرج إسحاق بن

راهويه في مسنده من طريق الزهري قال : أتى أبو

بكر الصديق بغراب وافر الجناحين فقال : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما صيد

صيد ، ولا عضدت عضاه ، ولا قطعت وشيجة إلا

بقلة التسبيح " وأخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة

من طريق ابن عون بن مهران عن أبي بكر موقوفاً .

وأخرج أبو نعيم في الحلية مثله من حديث أبي

هريرة ، وأبو الشيخ في العظمة نحوه من حديث أبي

درداء مرفوعاً " : ما أخذ طائر ولا حوت إلا بتضييع

التسبيح " ، ومن حديث أنس مرفوعاً " : آجال

البهائم كلها وخشاش الأرض في التسبيح ، فإذا

انقضى تسبيحها قبض الله أرواحها " ومن حديث يزيد

ابن مرثد مرفوعاً : لا يصاد شيء من الطير

والحيتان إلا بما يضيع من تسبيح الله .

وأما تفضيل الذكر على الصدقة ففيه أحاديث

كثيرة ، مرفوعة وموقوفة ، فمن المرفوعة :

ما أخرجه الحاكم والترمذي عن أبي الدرداء

مرفوعاً " : ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند

مليكم وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إعطاء

الذهب والورق وأن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم

ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟

قال : ذكر الله "

وأخرج الترمذي عن أبي سعيد الخدري أن

رسول الله ﷺ " سئل : أي العباد أفضل درجة عند

(١) في المطبوع (الحاوي للفتاوي) : سويد بن جميل ، والمثبت من مصدر العزو : مصنف ابن أبي شيبة (٥٩/٦) (٢٩٤٦٥) .

وأخرج عن أبي الدرداء قال : " لأن أصبح مائة تسبيحة أحب إلي من أن أتصدق بمائة دينار على المساكين " ، وأخرج عن معاذ بن جبل قال : لو أن رجلين أحدهما يحمل على الجياد في سبيل الله والآخر يذكر الله ، لكان الذكر أعظم وأفضل أجراً .

وأخرج عنه قال : " لأن أذكر الله من غدوة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أحمل على الجياد في سبيل الله " وأخرج عن عبادة بن الصامت مثله .

وأخرج عن سلمان الفارسي قال : " لو بات رجل يعطي القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن أو يذكر الله ، لرأيت أن ذاكر الله أفضل " ، وأخرج عن ابن عمرو قال : " لو أن رجلين أقبل أحدهما من المشرق والآخر من المغرب ، مع أحدهما ذهب لا يضع منه شيئاً إلا في حق ، والآخر يذكر الله حتى يلتقيا في طريق ، كان الذي يذكر الله أفضلهما " فهؤلاء سبع صحابة صرحوا بتفضيل الذكر على الصدقة ، ومن أقوال غير الصحابة أخرج ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص قال : " لتسبيحة في طلب حاجة خير من نقوح صفي في عام أزبة أو لزبة " ، وأخرج عن أبي بردة قال : " لو أن رجلين أحدهما في حجره دنانير يعطيها والآخر يذكر الله ، كان ذاكر الله أفضل " والآثار في المعنى كثيرة، وفيما أوردناه كفاية .

ومما استدل به على تفضيل الذكر على سائر العبادات أنه لم يرخص في تركه في حال من الأحوال ، أخرج ابن جرير في تفسيره عن قتادة قال: افترض الله ذكره عند أشغل ما تكونوا ، عند

الله يوم القيامة ؟ قال : الذاكرون الله كثيراً . قلت : يا رسول الله ، ومن الغازي في سبيل الله ؟ قال:لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دماً لكان الذاكرون الله أفضل منه درجة" .

وأخرج الحاكم عن البراء مرفوعاً " : من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، عشر مرات ، فهو كعتق نسمة " .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان من طريق أنس مرفوعاً " : لأن أقعد مع قوم يذكرون الله منذ صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل " .

ففي هذين عدل الذكر بالعتق وتفضيله عليه . ومن الموقوفات :

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن مسعود قال " : لأن أصبح تسبيحات أحب إلي من أن أنفق بعددهن دنانير في سبيل الله " . وأخرج عنه قال : " لأن أقول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، أحب إلي من أن أتصدق بعددها دنانير " ، وأخرج عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : " لأن أقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، أحب إلي من أن أحمل على عدتها من خيل بأرسانها " وأخرج عن ابن عمر قال : " ذكر الله بالغداة والعشي أعظم من حطم السيوف في سبيل الله وإعطاء المال سحاً " .

بَابًا مِنَ الصَّرَاءِ^(٧) أَدْنَاهَا الُّهُمُّ.

ولفظ آخره عند الطبراني في الصغير: "أدناها الهم والفقر"، وعند العقيلي: "أدناها الهم"، وعند أبي نعيم: "فإنها تذهب سبعين باباً من الضر أدناها الهم".

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن المنكر إلا بلهط المكي، وهو عندي ثقة، ولا عن بلهط إلا عبد المجيد، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن أبي عمر، ولا نحفظ لبلهط حديثاً غيره، ولم يسند بلهط غير هذا الحديث.

وقال أبو نعيم: حديث بلهط بن عباد تفرد به عبد المجيد بن أبي رواد.

الحديث في إسناده: عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، صدوق يخطئ^(٨)، وبلهط بن عباد المكي، وثقة الطبراني^(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، بينما جعله العقيلي^(١١) مجهولاً في الرواية، وقال عن حديثه هذا: غير محفوظ ولا يتابع عليه، وكذلك قال الذهبي^(١٢): لا يعرف، والخبر منكر، وكذلك حكّم ابن أبي حاتم على حديثه بالنكارة، فقال: روى عن محمد بن المنكر

الضراب بالسيوف فقال: "يأياها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون"، والله أعلم^(١).

المبحث الثاني

تخريج الأحاديث والآثار الواردة في رسالة

السيوطي: "إعمال الفكر في فضل الذكر"

١- قوله: وقد صح في لا حول ولا قوة إلا بالله، أنها: "تدفع سبعين باباً من الضر أدناها الفقر"، وفي رواية: "أدناها الهم".

هذا الحديث يروى عن خمسة من الصحابة: جابر بن عبد الله، وأبي هريرة، ومعاوية بن حيدة "جد بهز بن حكيم"، وابن عباس، وأبي ذر.

أما حديث جابر بن عبد الله:

فأخرجه محمد بن أبي عمر العدني في مسنده^(٢) - ومن طريقه الطبراني في الكبير^(٣)، و الصغير^(٤)، و العقيلي^(٥)، و أبو نعيم^(٦) - : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي رَوَادٍ، ثنا بُلْهَطُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الرَّمْضَاءَ فَلَمْ يُشْكِنَا ، وَقَالَ: "استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله، فَإِنَّهَا تَدْفَعُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ

(٧) ذكر المحقق: أنه في بعض النسخ من المطالب: "الضر" بدل الصراء.

(٨) التقريب (٤١٦٠)، وانظر تهذيب التهذيب (٣٣٩/٦).

(٩) الأوسط (٣٣/٤) (٣٥٤١).

(١٠) (١١٩/٦).

(١١) الضعفاء الكبير (١٨٥/١) (٢٠٨)، ط/١ (٥١٤٢٠)، دار الصميعي، تحقيق: حمدي السلفي.

(١٢) الميزان (٧٠/٢).

(١) الحاوي للفتاوي (٤٦٤-٤٦٦).

(٢) المطالب العالية (١٦٧/٣) (٢٥٧).

(٣) الأوسط (٣٣/٤) (٣٥٤١).

(٤) المعجم الصغير (الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني) (٢٦٧/١) (٤٣٨).

(٥) الضعفاء الكبير (١٨٥/١) (٢٠٨)، ط/١ (٥١٤٢٠)، دار الصميعي، تحقيق: حمدي السلفي.

(٦) الحلية (١٥٦/٣)، أخبار أصبهان (٣٩٧/٦).

حديثاً منكراً^(١) .

شاهين^(١١) ، وابن عدي^(١٢) - ومن طريقه ابن الجوي^(١٣) - كلاهما من طريق محمد بن سهل بن عسكر ، أربعتهم - [ابن راهويه وابن خدّاش وابن رافع وابن عسكر] عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عن بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَتْ لَهُ دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا اللَّهُمَّ " .

قال الحاكم : "هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه ، وبشر بن رافع الحارثي ليس بالمتروك" .

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان إلا بشر بن رافع ، تفرد به عبد الرزاق^(١٤) .

الحديث في إسناده : بشر بن رافع ، وهو أبو الأسباط الحارثي النجراني ، ضعيف الحديث^(١٥) ، وقال أبو حاتم الرازي : "ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، لا ترى له حديثاً قائماً"^(١٦) ، وقال ابن حبان^(١٧) : يأتي بالطامات ، وعدّ له منها هذا الحديث .

وأما حديث معاوية بن حيدة "جد بهز بن حكيم" :

فأخرجه الطبراني^(١٨) : حدثنا أحمد قال : حدثنا

قلت : ليس لبلهظ من الأحاديث سوى هذا ، كما نصّ عليه الطبراني ، ومع هذا لم يُتّقنه ، لأنّ أوله : " شكونا إلى النبي ﷺ حر الرضاء فلم يشكنا" لفظ مستقل معروف من حديث خباب^(٢) رضي الله عنه ، ليس فيه ما ورد هاهنا من فضل الحوقلة ، كما أشار إلى ذلك العقيلي بقوله : "أما الكلام الأول فرواه أبو إسحاق السبيعي عن سعيد بن وهب عن خباب قال : شكونا إلى النبي عليه السلام حر الرضاء فلم يشكنا ، رواه عن أبي إسحاق شعبة وسفيان وغيرهما من الثقات ، وأما اللفظ الآخر فلا يصح فيه شيء"^(٣) اهـ ، وقد تبعه في إنكار بقية الحديث ابن أبي حاتم والذهبي ، كمال تقدم قريباً .

وأما حديث أبي هريرة :

فأخرجه إسحاق بن راهويه^(٤) - ومن طريقه ابن حبان في المجروحين^(٥) والحاكم^(٦) - وابن أبي الدنيا^(٧) - ومن طريقه البيهقي^(٨) - ، والطبراني^(٩) كلاهما من طريق خالد بن خدّاش ، و أبو الشيخ الأصبهاني^(١٠) من طريق محمد بن رافع ، وابن

(١) الجرح والتعديل (٤٤٠/٢) .

(٢) أخرجه مسلم (٤٣٣/١) (٦١٩) ، وأحمد في المسند (١١٠/٥) (٢١١٠٠) ، من طرق عن أبي إسحاق، عن سعيد ابن وهب، عن خَبَّابٍ .

(٣) الضعفاء الكبير (١٨٥/١) (٢٠٨) .

(٤) مسنده (٤٦٤/١) (٥١٤) ، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق

البلوشي ، مكتبة الإيمان ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ .

(٥) المجروحين (١٨٨/١) في ترجمة بشر بن رافع .

(٦) المستدرک (٧٢٧/١) (١٩٩٠) .

(٧) الفرج بعد الشدة ص ٣٤ (١١) .

(٨) الدعوات الكبير (٢٧٥/١) (١٩١) .

(٩) الأوسط (١٨٧/٥) (٥٠٢٨) .

(١٠) طبقات المحدثين بأصبهان (٦١٧/٣) .

(١١) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك (٣٤٠) .

(١٢) الكامل (١٢/٢) .

(١٣) العلل المتناهية (٣٤٨/٢) .

(١٤) المعجم الأوسط (١٨٧/٥) (٥٠٢٨) بتحقيق : طارق عوض الله ، دار الحرمين ، القاهرة ، وقد سقط كلام الطبراني هذا من بعض الطباعات .

(١٥) التقريب (٦٨٥) ، تهذيب التهذيب (٣٩٣/١) .

(١٦) الجرح والتعديل (٣٥٧/٢) .

(١٧) لمجروحين (١٨٨/١) .

(١٨) الأوسط (٢٨٩/١) (٩٤٣) .

أكثر الروايات عن الإمام أحمد : أنه ضعيف^(٤) ، وقال الذهبي : "هو ممن يجوز حديثه ولا يحتج به ، وقد طحنه أبو حاتم بن حبان^(٥) فقال : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب"^(٦) ، وقال ابن عدي^(٧) : وأحاديث صدقة منها ما توبع عليه وأكثره مما لا يتابع عليه وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق اهـ .

قلت : وهذا من حديث صدقة المرفوع ، وقد تفرد به ، فهو من منكراته ، وأصبع : شيخ لصدقة ، ذكره المزي^(٨) ، ولم أعثر على شيء فيه .

وأما حديث ابن عباس : فأخرجه ابن شاهين^(٩) : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ شَمِرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ حَذَلَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَنْ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الْبَلَاءِ ، أَهْوَأَهُنَّ الْهَمُّ وَالْعَمُّ" .

في إسناده : عمرو بن شمر ، وشيخه جابر بن يزيد ، الجعفيان متروكان^(١٠) .

وأما حديث أبي زر : فقد جاء من رواية محمد

عمرو قال : حدثنا صدقة عن الأصبع عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ قال : "إن صدقة السر تطفئ غضب الرب ، وإن صنائع المعروف تقي مصارع السوء ، وإن صلة الرحم تزيد في العمر وتقي الفقر ، وأكثروا من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها كنز من كنوز الجنة وإن فيها شفاء من تسعة وتسعين داء أدناها الهم" .

قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن بهز إلا الأصبع ، ولا عن الأصبع إلا صدقة ، تفرد به عمرو .

ورواه ميسرة بن علي في مشيخته^(١١) عن سعيد بن إسحاق بن عثمان الشرواني قال : ثنا أبو عبد الله عبد الحميد بن نصير الجرجاني ثنا أبو حفص التتوخي ثنا صدقة به ، بلفظ اقتصر فيه على آخر الحديث : "أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنه كنز من كنوز الجنة ، وإن فيه شفاء من تسعة وتسعين داء أولها الهم" .

قلت : في إسناده صدقة ، وهو ابن عبد الله السمين أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي ضعيف^(١٢) ، وقال الإمام أحمد^(١٣) : ما كان من حديثه مرفوعاً فهو منكر وما كان من حديثه مرسلاً عن مكحول فهو أسهل وهو ضعيف جداً ، قلت :

(٤) العلل ومعرفة الرجال ، برواية عبد الله ابنه (٥٥١/١) (١٣١٣) ، ورواية المروزي وصالح والميموني (٢٠٣) ، (٥١٢) ، بحر الدم (٢٣٩/١) (٤٥٩) .

(٥) المجروحين (٣٧٤/١) .

(٦) سير أعلام النبلاء (٣١٦/٧) .

(٧) الكامل (٧٥/٤) .

(٨) تهذيب الكمال (٢٥٩/٤) ، (١٣٢/١٣) .

(٩) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك (٣٤١) .

(١٠) الجرح والتعديل (٢٣٩/٦) ، لسان الميزان (٣٦٦/٤) ، التلخيص الحبير (٥٨٢/٢) ط / ١ ، أضواء السلف ، مختصر زوائد البزار

(٢٦١/١) ، الكاشف (٧٣٩) .

(١١) أورده عبد الكريم القزويني في أخبار قزوين (٦٧/٣) في ترجمة سعيد بن إسحاق بن عثمان ، [وقد أودع القزويني في كتابه هذا كثيراً من أحاديث مشيخة ميسرة بن علي ، وانظر أيضاً كتاب كنز العمال (٤٥٦/١) (١٩٧٠)] .

(١٢) التقريب (٢٩١٣) ،

(١٣) العلل ومعرفة الرجال ، برواية عبد الله ابنه (٣٠٠/١) (٤٩٢) .

والخلاصة : الفضل الوارد في حديث الحوقلة

وأنها تدفع تسعة وتسعين - وفي بعض الروايات : سبعين - باباً من البلاء ، ونحوها من الألفاظ ، لا يثبت ، كل طريقه منكراً ، والعلم عند الله ، قال العقيلي^(٧) : لا يصح فيه شيء .

وقد جاء الحديث موقوفاً على مكحول ، فقد أخرج ابن أبي شيبة^(٨) عن جعفر بن عون ، و الترمذي^(٩) عن أبي كريب عن أبي خالد الأحمر ، كلاهما عن هشام بن الغاز عن مكحول قال : " من قال لا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا ملجأ [منجأ] من الله إلا إليه دفع [رفع] الله عنه سبعين باباً من الضر [الضرأ] أدناه الفقر " . وهذا الموقوف صحيح الإسناد .

٢- عن ثوبان مرفوعاً : " لا يرد القدر إلا

الدعاء " .

أخرجه أحمد^(١٠) : عن عبد الرزاق ، وأخرجه^(١١) أيضاً ، وابن أبي شيبة^(١٢) ، وابن ماجه^(١٣) ، وابن حبان^(١٤) ، من طريق وكيع ، و ابن أبي شيبة^(١٥) ، والطبراني^(١٦) ، والطحاوي^(١٧) من

بن زيد بن مهاجر عن أبي ذر ، ولفظه :

قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : "أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ أَنْ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلٍ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ" ، وَكَانَ يُقَالُ : فِيهَا دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ دَاءً أَدْنَاهَا اللَّهُمَّ . أَخْرَجَهُ الْمُحَامِلِيُّ^(١) : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى الْمَكِّي قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ الْمُهَاجِرِ بِهِ .

وكل من روى الحديث عن أبي ذر [عبد الله بن الصامت^(٢) ، وبشير بن كعب^(٣) ، ومحمد بن كعب القرظي^(٤)] ، لم يذكروا قوله : "فِيهَا دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ دَاءً أَدْنَاهَا اللَّهُمَّ" ، وكما ترى ، ليس لها سند ، ولعلها من إدراج أحد رواة هذا الإسناد ، إما ابن مهاجر أو من دونه ، فلا أصل لها من حديث أبي ذر ، والله أعلم .

فائدة : شيخ المحاملي هو إبراهيم بن هانيئ النيسابوري أبو إسحاق نزيل بغداد ، ثقة صدوق^(٥) ، وقد وهم فيه الألباني رحمه الله ، وظنه إبراهيم بن هانيئ الشامي ، أحد شيوخ بقية بن الوليد ، ونقل عن ابن عدي أنه مجهول يأتي بالأباطيل ، بينما شيخ المحامل شخص آخر^(٦) .

(٧) الضعفاء (١/١٦٦) .

(٨) المصنف (٣٩٠/١٥) (٣٤٤٧) ، دار القبلية ، وما بين الأقواس ، من طبعة دار الرشد ، انظرها (١٠٤/٦) (٢٩٨٢٨) .

(٩) السنن (٥٨٠/٥) (٣٦٠١) .

(١٠) المسند (٢٨٠/٥) (٢٢٤٦٦) .

(١١) المسند (٢٨٢/٥) (٢٢٤٩١) .

(١٢) المصنف (١٠٩/٦) (٢٩٨٦٧) .

(١٣) السنن (٣٥/١) (٤٠٢٢ ، ٩٠) .

(١٤) صحيحه (١٥٣/٣) (٨٧٢) .

(١٥) في الموضع السابق .

(١٦) المعجم الكبير (١٠٠/٢) (١٤٤٢) .

(١٧) مشكل الآثار (٧٩/٨) .

(١) أمالي المحاملي (٢٨٧) ، تحقيق : حمدي السلفي ، دار النوادر ، ط/١ ، ١٤٢٧ هـ .

(٢) أخرج حديثه أحمد في المسند (٣٢٧/٣٥) (٢١٤١٥) ، وابن حبان في صحيحه (١٩٤/٢) (٤٤٩) ، وصححه الألباني (السلسلة الصحيحة ٢١٦٦) .

(٣) أخرج حديثه المحاملي في أماليه (٢٨٥) ، وإسناده صحيح .

(٤) أخرج حديثه المحاملي في أماليه (٢٨٦) .

(٥) الجرح والتعديل (١٤٤/٢) ، تاريخ بغداد (١٦٠/٧) ، تاريخ ابن عساكر (٢٥٣/٧) .

(٦) انظر : السلسلة الصحيحة (٣٥/٤) ، الكامل (٤٢١/١) ، المتفق والمفترق (٢٩٩/١) ، تاريخ بغداد (١٦٠/٧) .

الترمذي^(٦) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ الصَّرِيْسِ .

٣- عن عائشة مرفوعاً: "الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، وإن البلاء لينزل فيتلقيه الدعاء ، فيعتلجان إلى يوم القيامة" .

أخرجه الطبراني^(٧) ، والحاكم^(٨) ، والبيهقي^(٩) ، والقضاعي^(١٠) ، من طرق عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيِّ ، وابن عدي^(١١) ، والقضاعي^(١٢) ، من طرق عن عباد بن موسى ، كلاهما (الحجي ، وعباد) ، عن زَكْرِيَّا بْنِ مَنْظُورٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَافُ الشَّامِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَالْدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمَا لَمْ يَنْزَلْ، وَإِنَّ الدُّعَاءَ لَيَلْقَى الْبَلَاءَ، فَيَعْتَاجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ" .

مدار الحديث على زكريا بن منظور عن عطايف الشامي ، وزكريا ضعيف^(١٣) ، وعطايف الشامي مجهول، قاله أبو حاتم الرازي^(١٤) ، وعليه **فالحديث ضعيف** ، وقد عدّه ابن عدي من منكرات زكريا بن منظور ، وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا

طريق الفضل بن دكين ، والحاكم^(١٥) من طريق قبصة بن عقبة وأبي حذيفة ، كلهم (عبد الرزاق ووكيع والفضل وقبصة وأبو حذيفة) عن سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : "لَا يَزُودُ الْقَدَرُ إِلَّا الدُّعَاءَ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ" .

إلا أنه حصل تقديم وتأخير في المتن في رواية وكيع ، وفي رواية الفضل عند ابن أبي شيبة لم تذكر الجملة الأخيرة ، وهي قوله : " وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ" ، وكذلك روايته عن وكيع . قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد .

عبد الله بن عيسى هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ثقة^(١٦) ، وعبد الله بن أبي الجعد ، ذكره ابن حبان في الثقات^(١٧) ، وحسن أبو الفضل العراقي حديثه هذا^(١٨) ، وأورد الحديث التبريزي^(١٩) في القسم الثاني من مشكاته = قسم الحسن ، وقد تقدم تصحيح الحاكم له .

قلت : الحديث حسن ، وله شاهد -دون الجملة الأخيرة- من حديث سلمان الفارسي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لَا يَزُودُ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ" ، أخرجه

(٦) السنن (٤٤٨/٤) (٢١٣٩) .

(٧) الأوسط (٦٦/٣) (٢٤٩٨) .

(٨) المستدرك (٦٦٩/١) (١٨١٣) .

(٩) القضاء والقدر ص ٢١٢ (٢٤٦) .

(١٠) مسند الشهاب (٤٩/٢) (٨٦١) .

(١١) الكامل (٢١٢/٣) .

(١٢) المصدر السابق .

(١٣) التقریب (٢٠٢٦) ، تهذيب التهذيب (٢٧٨/٣) .

(١٤) الجرح والتعديل (٣٣/٧) ، وانظر ميزان الاعتدال (٨٨/٥) ، واللسان (١٧١/٤) .

(١٥) العلل المتناهية (٤٨٣/٢) .

(١) المستدرك (٦٧٠/١) (١٨١٤) .

(٢) التقریب (٣٥٢٣) ، تهذيب التهذيب (٣٠٨/٥) .

(٣) الثقات (٢٠/٥) .

(٤) ذكره البوصيري في مصباح الزجاجة (٣٣) ص ١٥ .

(٥) مشكاة المصابيح (١٣٧٨/٣) (٤٩٢٥) .

٤- وعن ابن عمر ، مثله .

أخرجه الترمذي^(١) ، والحاكم^(٢) - ومن طريقه البيهقي^(٣) - ، والدينوري^(٤) ، والكلاباذي^(٥) من طرق عن يزيد بن هارون ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي ، عن موسى بن عتبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزَلْ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ» .

قال الترمذي : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْقُرَشِيِّ، وَهُوَ الْمَكِّيُّ الْمُلَيْكِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

الحديث مداره على : عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي المعروف بالمليكي وهو ضعيف ، كما ذكر الترمذي ، وضعفه كذلك ابن معين ، وغيره^(٦) .

٥- عن ابن عباس مرفوعاً : " من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب " .

أخرجه أحمد^(٧) ، وأبو داود^(٨) ، وابن ماجه^(٩) ، والنسائي^(١٠) ، والطبراني^(١١) ، والحاكم^(١٢) ،

والبيهقي^(١٣) والبغوي^(١٤) ، من طرق عن الوليد بن مسلم عن الحكم بن مضعب ثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه أنه حدثه عن ابن عباس (الحديث) .

ولفظه عند أحمد والنسائي والحاكم : "من أكثر من الاستغفار..." ، ولم يذكر عند ابن ماجه في سنده : "عن أبيه" .

قال الطبراني : لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الوليد بن مسلم^(١٥) .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
الحديث مداره على الحكم بن مصعب القرشي المخزومي الدمشقي ، قال أبو حاتم الرازي : هو شيخ للوليد لا أعلم روى عنه أحد غيره^(١٦) ، قال ابن القطان بعد أن نقل كلام أبي حاتم السابق : " .. ولم يذكر له حالاً فهو مجهولها" اهـ^(١٧) ، وقال الذهبي^(١٨) ، وابن حجر^(١٩) : "قال أبو حاتم : مجهول" ، وهذا العزو مُستفاد من كلام أبي حاتم وليس نصاً منه .

(١) السنن (٥٥٢/٥) (٣٥٤٨) .

(٢) المستدرک (٦٧٠/١) (١٨١٥) .

(٣) القضاء والقدر (ص ٢١٢ رقم ٢٤٨) .

(٤) المجالسة وجواهر العلم (٤٦٨/٤) (١٦٨٦) .

(٥) بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار ص ٣٦ .

(٦) تهذيب التهذيب (١٣٢/٦) ، التقريب (٣٨١٣) .

(٧) المسند (٢٤٨/١) (٢٢٣٤) ، قال عبد الله بن الإمام أحمد : "وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَخْطُ يَدُهُ ثَنَا مَهْدِي بْنِ جَعْفَرِ الرَّمْلِيِّ ثَنَا الْوَلِيدُ..."

(٨) السنن كتاب الصلاة ، باب في الاستغفار (٨٥/٢) (١٥١٨) .

(٩) السنن كتاب الأدب ، باب الاستغفار (١٢٥٤/٢) (٣٨١٩) .

(١٠) السنن الكبرى (١١٨/٦) (١٠٢٩٠) كتاب عمل اليوم والليلة ، باب الإكثار من الاستغفار ، ثواب ذلك ، وفي عمل اليوم والليلة (٤٥٦)

(١١) في الكبير (٢٨١/١٠) (١٠٦٦٥) ، والأوسط (٢٤٠/٦) (٦٢٩١) ، والدعاء (١٧٧٤) .

(١٢) المستدرک (٢٩١/٤) (٧٦٧٧) .

(١٣) السنن الكبرى (٣٥١/٣) (٦٢١٤) كتاب صلاة الاستسقاء ، باب ما يستحب من كثرة الاستغفار ..

(١٤) شرح السنة (٧٩/٥) (١٢٩٦) .

(١٥) انظره في الأوسط ، محل العزو السابق .

(١٦) الجرح والتعديل (١٢٨/٣) .

(١٧) بيان الوهم والإيهام (٦٥٠/٤) .

(١٨) الميزان (٣٤٦/٢) .

(١٩) التقريب (١٤٦١) .

وعليه **فالحديث ضعيف** ، للطعن في الحكم بن مصعب ، وممن ضعف الحديث الإمام البغوي فقال: "هذا حديث يرويه الحكم بن مصعب بهذا الإسناد وهو ضعيف"^(٨) ، وكذا ضعفه الألباني^(٩) .

٦- عن **سويد بن جهيل** قال : من قال بعد العصر : لا إله إلا الله ، له الحمد وهو على كل شيء قدير ، قاتلن عن قائلهن إلى مثلها من الغد .

أخرجه ابن أبي شيبة^(١٠) : حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مسلم عن سويد ابن جهيل (الحديث) ، وأخرجه في موطن آخر^(١١) بنفس السند ، بزيادة : "له الملك" قبل : "له الحمد" .

الحديث فيه : "سويد بن جهيل" وضبط : "سويد بن جميل" وكلا الضبطين من نسخ مصنف ابن أبي شيبة ، كما نبه عليه المحقق : محمد عوامة^(١٢) ، والضبط الأول في التاريخ الكبير^(١٣) للبخاري أيضاً ، والجرح والتعديل^(١٤) ، والثقات^(١٥) لابن حبان ، وجاء عند ابن سعد في الطبقات^(١٦) ، وعند ابن حجر في الإصابة^(١٧) : "سويد بن جهيل" بالهاء والباء الموحدة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد: ليس بمعروف ، وعليه **فالحديث أثر موقوف على سويد** ،

وأما في الكاشف^(١) فقال : "صويلح" ، وقواه ابن حجر في الأمالي المطلقة^(٢) ، فقال :

"هذا حديث حسن غريب ، والحكم بن مصعب مخزومي دمشقي قال أبو حاتم : مجهول ما روى عنه إلا الوليد بن مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣) وقال يخطئ ، وغفل فذكره في الضعفاء^(٤) وقال: روى عنه الوليد بن مسلم وأبو المغيرة لا يحل الاحتجاج بحديثه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، وإخراج النسائي له مما يقوي أمره عندنا ويدفع كلام ابن حبان ولا سيما وقد تناقض فيه والله أعلم^(٥) اهـ .

قلت : لو أن ابن حبان لما ذكره في كتاب الثقات لم يصفه بالخطأ ، لكان التناقض صعباً - كما ذكر ابن حجر^(٦) - حين أعاده في المجروحين ، لكن لما وصفه بأنه يخطئ ، أفادنا بإعادة ذكره في المجروحين : أن هذا الخطأ مؤثر في روايته - لقلة حديثه جداً - ولذلك قال الحافظ في التهذيب^(٧) : "مقل جداً فإن كان خطأ فهو ضعيف" ، وبالتالي فالنقوية التي التمسها له ابن حجر من إخراج النسائي له ، والتي تُسمى بالتوثيق الضمني ، إنما بابها عند عدم التصريح بتجريح الراوي ، والله أعلم .

(٨) شرح السنة (٧٩/٥) (١٢٩٦) .
(٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٤٢/٢) (٧٠٥) .
(١٠) المصنف (٥٩/٦) (٢٩٤٦٥) .
(١١) المصنف (١٧١/٧) (٣٥٠٦٥) .
(١٢) مصنف ابن أبي شيبة (٢٤٤/١٥) .
(١٣) (١٤٤/٤) .
(١٤) (٢٣٥/٤) .
(١٥) (٤،٣٣٣) .
(١٦) (٢٣/٦) .
(١٧) (٢٦٩/٣) (٣٧١٨) .

(١) الكاشف للذهبي (١١٩٠) .
(٢) الأمالي المطلقة (ص ٢٥١-٢٥٢) .
(٣) الثقات (١٨٧/٦) (٧٢٩٥) .
(٤) المجروحين (٢٤٩/١) (٢٣٣) .
(٥) الأمالي المطلقة (ص ٢٥١-٢٥٢) .
(٦) التهذيب (٣٧٨/٢) .
(٧) المصنف (٣٧٧/٢) .

وهو ضعيف، فإن مثل قوله هذا يحتاج إلى توقف من الشارع، فكيف وناقله مجهول .

٧- عن الزهري قال : أتى أبو بكر الصديق بغراب وافر الجناحين فقال : سمعت ﷺ يقول : " ما صيد صيد ، ولا عضدت^(١) عضاه ، ولا قطعت وشيجة^(٢) إلا بقلة التسبيح " .

أخرجه إسحاق بن راهويه^(٣) : أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيُّ، حدثنا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَتَى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِغُرَابٍ وَافِرِ الْجَنَاحَيْنِ، فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " مَا صَيْدٌ صَيْدٌ، وَلَا غُضْدَتٌ غُضْدَةٌ، وَلَا قُطِعَتْ وَشِجَّةٌ إِلَّا بِقِلَّةِ التَّسْبِيحِ "، ثُمَّ خَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْغُرَابِ .

الحديث في سننه الحكم بن عبد الله الأيلي وهو متروك الحديث^(٤)، وفيه انقطاع بين الزهري وأبي بكر الصديق ، قال الحافظ ابن حجر: "هَذَا مُعْضَلٌ أَوْ مُرْسَلٌ، وَالْحَكَمُ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ"^(٥) ، فالحديث شديد الضعف ، وأطلق قال الإمام أحمد الوضع على أحاديث الحكم ، فقال : أحاديث الحكم بن عبد الله كلها موضوعة^(٦) .

وأسنده ابن عساكر^(٧) من وجه آخر عن أبي بكر الصديق ، من طريق عبد الله بن عبد الجبار الخبائري أنا الحكم بن عبد الله بن خطاف ثنا الزهري عن أبي واقد عن روح بن حبيب قال : بينا أنا عند أبي بكر (الحديث) .

وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف ، أبو سلمة ، قال ابن حجر : "متروك الحديث ، ورماه أبو حاتم بالكذب"^(٨) ، وقد جعل غير واحد من العلماء ترجمة الحكم بن عبد الله بن خطاف ، هذا ، والذي قبله : الحكم بن عبد الله الأيلي ترجمة واحدة ، قال الذهبي : "وما ذاك ببعيد"^(٩) ، وصوب ابن حجر التفرقة بينهما^(١٠) ، وكيف ما كان فكلاهما متروك الحديث . قال ابن عساكر : هذا حديث منكر ، وقال الألباني : ذكره السيوطي في الفتاوى مع أحاديث أخرى في معناه سكت عنها كلها! وما يصح منها شيء^(١١) .

وأخرجه ابن أبي شيبة^(١٢) ، وأحمد بن حنبل في الزهد^(١٣) ، وأبو الشيخ في العظمة^(١٤) ، من طريق ميمون بن مهران ، والدينوري في المجالس^(١٥) من طريق سفيان بن عيينه ، كلاهما عن أبي بكر الصديق ، موقوفاً عليه ، ولا يثبت ، لانقطاعه ، بين ميمون والصديق رضي الله عنه ، فإن ميمون ولد

(١) غُضِدَتْ : أي قطعت ، والعضاة : كل شجر عظيم وله شوك . النهاية في غريب الحديث (٢٥١/٣) مادة : "عضد" ، ومختار الصحاح ص ١٨٤ "ع ض هـ" .

(٢) الوشيجة عرق الشجرة ، وهو ما التقف عليها . النهاية (١٨٧/٥) ، لسان العرب (٩٢٩/٣) .

والمعنى : ما صيد صيد ، ولا قُطِعَتْ شجرة ، ولا عرق إلا بقلة التسبيح .

(٣) في مسنده ، انظر المطالب العالية (١١٦/١٤) (٣٤٠٥) .

(٤) انظر الجرح والتعديل (١٢٠/٣) ، الضعفاء للنسائي ص ٢٩ ، المجروحين لابن حبان (٢٤٨/١) ، الكامل لابن عدي (٢٠٢/٢) ، لسان الميزان (٣٣٣/٢) .

(٥) المطالب العالية (١١٦/١٤) (٣٤٠٥) .

(٦) انظر المجروحين لابن حبان (٢٤٨/١) ، لسان الميزان (٣٣٣/٢) .

(٧) تاريخ ابن عساكر (٢٣٩/١٨) .

(٨) التقریب (٨١٤٥) ، وانظر تهذيب التهذيب (١٣٠/١٢) .

(٩) الميزان (٣٣٨/٢) .

(١٠) اللسان (٣٣٣/٢) .

(١١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣٥٥/٤) .

(١٢) مصنف بن أبي شيبة (١٣٧/١٩) (٣٥٥٨٢) ، تحقيق : عوامة ، دار القبلة ١٤٢٧ هـ .

(١٣) الزهد ص ١١٠ .

(١٤) العظمة (١٧٣٧/٥) .

(١٥) مجالس العلم وجواهر الأدب (٣٩٨/١) (٩٨) .

الحديث في سنده : محمد بن عمر ، وهو الواقدي ، متروك^(٨) ، وأيضاً يزيد بن مَرْتَدَ روايته عن أبي الدرداء مرسله^(٩) ، فالحديث شديد الضعف .

١٠- عن أنس مرفوعاً : "آجال البهائم ، كلها ، وخشاش الأرض^(١٠) في التسبيح ، فإذا انقضى تسبيحها قبض الله أرواحها " .

أخرجه العقيلي^(١١) -ومن طريقه ابن الجوزي^(١٢) وابن عساكر^(١٣) -، وأبو الشيخ في العظمة^(١٤) ، من طريق الوليد بن موسى الدمشقي قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ: «آجَالُ الْبَهَائِمِ كُلِّهَا مِنَ الْقَمَلِ وَالْبَرَاغِيثِ وَالْجَرَادِ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ كُلِّهَا ، وَالْبَقَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، آجَالُهَا فِي التَّسْبِيحِ ، فَإِذَا انْقَضَى تَسْبِيحُهَا قَضَى اللَّهُ أَرْوَاحَهَا وَلَيْسَ إِلَى مَلِكٍ الْمَوْتِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ» ، وعند أبي الشيخ زيادة : " وَخَشَاشِ الْأَرْضِ " .

في سنده : الوليد بن موسى الدمشقي ، قال العقيلي : "أحاديثه بواطيل ، لا أصول لها ، ليس ممن يقيم الحديث"^(١٥) ، وساق له هذا الحديث ، وقال الدارقطني : منكر الحديث^(١٦) ، قال ابن حجر بعد

في سنة (٤٠هـ)^(١) ، والصدوق كما هو معلوم كانت وفاته في سنة (١٣هـ)^(٢) ، وكذلك ابن عيينه مولده سنة (١٠٧هـ)^(٣) ، فبينه وبين الصدوق مفاوز .

٨- وعن أبي هريرة ، مثله .

أخرجه أبو نعيم^(٤) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُشَيْرِيِّ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا صِيدَ مِنْ صَيْدٍ ، وَلَا قُطِعَ مِنْ شَجَرٍ ، إِلَّا بِتَضْيِيعِهِ التَّسْبِيحِ» ، وقال : غَرِيبٌ، تَقَرَّدَ بِهِ الْقُشَيْرِيُّ، عَنْ مِسْعَرٍ .

الحديث في سنده : محمد بن عبد الرحمن القشيري ، قال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث كان يكذب ويفتعل الحديث^(٥) ، وعليه فالحديث موضوع ، وكذا حكم عليه الألباني^(٦) .

٩- عن أبي الدرداء مرفوعاً : "ما أخذ طائر ، ولا حوت ، إلا بتضييع التسبيح" .

أخرجه أبو الشيخ في العظمة^(٧) : حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (الحديث) .

(٨) التقريب (٦١٧٥) .

(٩) الجرح والتعديل (٢٨٨/٩) .

(١٠) هواجس الأرض وحشراتنا ودوابها وما أشبهها . (لسان العرب مادة : خشاش) .

(١١) الضعفاء الكبير (٣٢١/٤) .

(١٢) الموضوعات (٢٢٢/٣) .

(١٣) تاريخ ابن عساكر (٣٠٠/٦٣) .

(١٤) العظمة (١٧٣٥/٥) .

(١٥) الضعفاء الكبير (٣٢١/٤) .

(١٦) ميزان الاعتدال (١٤٤/٧) .

(١) انظر التاريخ الكبير للبخاري (٣٣٨/٧) ، سير أعلام النبلاء (٧٢/٥)

(٢) التقريب (٣٤٦٧) .

(٣) تهذيب التهذيب (١٠٥/٤) .

(٤) الحلية (٢٤٠/٧) .

(٥) الجرح والتعديل (٣٢٥/٧) .

(٦) السلسلة الضعيفة (٣٥٤/٤) .

(٧) العظمة (١٧٣٥/٥) .

أن ساق الحديث : "هذا منكر جداً" (١) ، وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع ، قال : والمتهم به الوليد (٢) .

١١- عن يزيد بن مرثد مرفوعاً : " لَا يُصَادُ شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَيَّاتِ إِلَّا لِمَا يُضَيِّعُ مِنْ تَسْبِيحِ اللَّهِ تَعَالَى "

أخرجه أبو الشيخ (٣) : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْمُكْتَبِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَزَةَ الرَّقِّيُّ ، عَنْ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (الحديث) .

في سند الحديث : محمد بن حمزة الرقي الأسدي ، قال الذهبي : منكر الحديث (٤) ، وفيه الخليل بن مرة الضبعي ، قال ابن حجر : ضعيف (٥) ، وفيه انقطاع ، فإن رواية يزيد عن النبي ﷺ مرسل (٦) ، وجاء عن يزيد من وجه آخر عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً (٧) ، وهي أيضاً مرسل ، لم يسمع من أبي الدرداء .

١٢- عن أبي الدرداء مرفوعاً : " أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَأَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ " قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "ذَكَرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ" .

أخرجه أحمد (٨) ، والطبراني (٩) من طريق يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وأحمد (١٠) ، والحاكم (١١) من طريق مَكِّيِّ ابن إبراهيم ، والترمذي (١٢) من طريق الفضل بن موسى ، وابن ماجه (١٣) ، والبيهقي (١٤) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن ، والبخاري (١٥) ، والقشيري (١٦) من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض المدني ، كلهم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مرفوعاً (الحديث) .

قال الترمذي : وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، مِثْلَ هَذَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ (١٧) ، وقال الحاكم : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ . وأخرجه مالك (١٨) عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فذكره موقوفاً على أبي الدرداء ، ولم يذكر أبا بحرية في سنده .

(٨) المسند (٣٣/٣٦)(٢١٧٠٢) .

(٩) الدعاء (١٨٧٢) تحقيق : محمد سعيد بخاري ، ط ١/ ، ١٤٠٧ هـ ، دار البشائر الإسلامية .

(١٠) المصدر السابق .

(١١) المستدرک (٦٧٣/١)(١٨٢٥) ، ووقع في المطبوع : "عن زياد بن أبي زياد وأبي بحرية" قرنها في الرواية ، وهو خطأ ، وإنما أبو بحرية شيخ لزياد في الرواية .

(١٢) السنن (٣٨٩/٥)(٣٣٧٧) .

(١٣) السنن (١٢٤٥/٢)(٣٧٩٠) .

(١٤) شعب الإيمان (٩٥/٢)(٥١٦) ، تحقيق : د. عبد العلي عبد الحميد ، ومختار الندوي ، ط ١/ ١٤٢٣ هـ ، مكتبة الرشد ، مع الدار السلفية في الهند .

(١٥) شرح السنة (١٥/٥)(١٢٤٤) .

(١٦) الرسالة القشيرية (٣٧٤/٢) ، تحقيق : د. عبد الحلیم محمود ، و د. محمود بن الشريف ، ط ١/ ، دار المعارف ، القاهرة .

(١٧) ولم أقف عليه من طريق عبد الله بن سعيد ، مرسل .

(١٨) الموطأ (٢١١/١)(٢٤) .

(١) لسان الميزان (٢٢٧/٦) .

(٢) الموضوعات (٢٢٢/٣) .

(٣) العظمة (١٧٣٦/٥) .

(٤) ميزان الاعتدال (١٢٥/٦) .

(٥) التقريب (١٧٥٧) ، تهذيب التهذيب (١٤٦/٣) .

(٦) تهذيب الكمال (٢٤٠/٣٢) .

(٧) انظر الحديث السابق رقم (٩) .

عنه عن أبي الدرداء مرفوعاً ، ولم يذكر في سنده أبا بحرية .

وزياد بن أبي زياد ، هو مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، ثقة^(٨) ، وعبد الله بن سعيد ، هو ابن أبي هند الفزاري مولاهم أبو بكر المدني ، وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وابن المديني ، وغيرهم ، وقال ابن حبان : في كتابه مشاهير علماء الأمصار : كان يهتم في الشيء بعد الشيء ، وقال ابن القطان : كان رجلاً صالحاً تعرف وتُتكر ، والذي يترجح في حقه والعلم عند الله هو : أنه ثقة ، لكن له بعض الخطأ^(٩) ، وموسى بن عقبة ، هو ابن أبي عياش الأسدي ، قال ابن حجر : " ثقة فقيه إمام في المغازي .. لم يصح أن ابن معين ليَّنه"^(١٠) ، ومالك هو ابن أنس ، أبو عبد الله المدني الفقيه "إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتنبئين"^(١١) .

والذي يترجح في سند هذا الطريق ، والعلم عند الله ، هو رواية مالك ، وموسى بن عقبة عن زياد بن أبي زياد عن أبي الدرداء ، بدون ذكر أبي بحرية ، فهما أوثق من عبد الله بن سعيد^(١٢) ، ومن ناحية أخرى هما أكثر عدداً ، وأما من حيث رفع الحديث ووقفه ، فتقدم رواية الإمام مالك ، لجلالته وإتقانه ، ولمتابعة

وأخرجه أحمد^(١) من طريق موسى بن عقبة عن زياد بن أبي زياد عن أبي الدرداء مرفوعاً ، ولم يذكر أبا بحرية في سنده .

وأخرجه ابن أبي شيبة^(٢) ، والفرابي^(٣) ، وأبو نعيم^(٤) ، والسمرقندي^(٥) : من طريق أبي أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة قال : سمعت أبا الدرداء يقول ، فذكر نحوه بتمامه موقوفاً على أبي الدرداء ، قال الحافظ ابن حجر : ورجاله ثقات^(٦) .

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على كتاب الزهد لابن المبارك^(٧) : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فذكره موقوفاً .

حديث أبي الدرداء ، يروى عنه من ثلاثة طرق : من طريق زياد بن أبي زياد ، ومن طريق كثير بن مرة ، ومن طريق ليث بن أبي سليم .

أما طريق زياد فقد اختلف عنه ، فرواه عبد الله بن سعيد عنه عن أبي بحرية عن أبي الدرداء مرفوعاً ، ورواه مالك عنه عن أبي الدرداء موقوفاً عليه ، ولم يذكر في سنده أبا بحرية ، ورواه موسى بن عقبة

(١) المسند (٣٥/٣٦) (٢١٧٠٤) .

(٢) المصنف (١٧٩/١٩) (٣٥٧٣٣) .

(٣) في كتابه "الذكر" ، وقد خرج الحافظ ابن حجر هذا الحديث بسنده عن الفرابي في نتائج الأفكار (٩٩/١) .

(٤) الحلية (٢١٩/١) .

(٥) تنبيه الغافلين ص ٣٩٤ (٥٩٥) ، وقد وقع خطأ في سنده عند إدخاله في المكتبة الشاملة ، حيث جعلوا الحديث مرفوعاً ، بخلاف ما هو موجود في المطبوع .

(٦) نتائج الأفكار (٩٩/١) .

(٧) الزهد لابن المبارك ، مع زيادات حسين المروزي (٣٩٨/١) (١١٢٩) .

(٨) التقریب (٢٠٧٦) ، تهذيب التهذيب (٣١٧/٣) .

(٩) انظر الجرح والتعديل (٧٠/٥) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٥٩/٢) ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٣٧ ، الميزان (١٠٨/٤) ، اللسان (٣٤٠/٩) تحقيق أبو غدة ، تهذيب التهذيب (٢١٠/٥) ، "من تكلم فيه وهو موثق أو صالح" للذهبي ، تحقيق : د. عبد الله الرحيلي .

(١٠) التقریب (٦٩٩٢) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣٢٢/١٠) .

(١١) التقریب (٦٤٢٥) .

(١٢) وقد سبق في كلام الترمذي ما يدل على أن من الرواة من رواه عن عبد الله بن سعيد مرسلًا - ولم أجده فيما وقفت عليه- ، فيحمل هذا على عدم ذكر أبي بحرية في سنده ، بدلالة رواية مالك وغيره .

ابن أبي سليم ، ولانقطاعه بينه وبين أبي الدرداء ، قال الذهبي : لا نعلمه لقي صحابياً^(٩) .

ومن كل ما سبق يتبين أن الراجح وقف الحديث على أبي الدرداء ، وهو حديث حسن ، وقد أفاد بعض تلامذة الحافظ ابن حجر نقلاً عنه في حال الإملاء : أن الصحيح وقف الحديث^(١٠) ، إلا أن مثله لا يُقال بالرأي^(١١) ، وما كان أبو الدرداء ممن يأخذ من أهل الكتاب^(١٢) ، فله حكم الرفع ، والله أعلم .

١٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سئل : أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا " ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنَ الْغَايِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ وَيَخْتَضِبَ دَمًا لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً " .

أخرجه أحمد^(١٣) ، وأبو يعلى^(١٤) من طريق حسن بن موسى ، والترمذي^(١٥) عن قتيبة بن سعيد ، والبخاري^(١٦) من طريق أبي الأسود ، والبيهقي^(١٧) من طريق يحيى بن إسحاق ، وابن عدي^(١٨) من طريق سعيد بن غفير ، كلهم عن ابن لهيعة عن دراج أبي

غيره له - من وجه آخر عن أبي الدرداء - في وقف الحديث ، كما سيأتي ، وبناءً على هذا ، فالسند فيه انقطاع ، بين زياد ، وأبي الدرداء ، أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر بقوله : "هذا حديث مختلف في رفعه ووقفه ، وفي إرساله ووصله"^(١) .

وأما طريق كثير بن مرة ، فقد رواه أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة قال : سمعت أبا الدرداء يقول ، فذكره موقوفاً على أبي الدرداء .

وأبو أسامة هو حماد بن أسامة الكوفي ، الحافظ الإمام الحجة^(٢) ، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، صدوق ربما وهم^(٣) ، وصالح بن أبي عريب ، قد روى عنه عدد من الرواة ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤) ، ووثقه ابن حجر ، بقوله عن إسناده - الذي نحن بصددده - : رجاله ثقات^(٥) ، ووثقه الذهبي^(٦) ، وكثير بن مرة الحضرمي ، ثقة^(٧) ، وعليه فإن هذا إسناد حسن ، من قول أبي الدرداء .

وأما طريق ليث بن أبي سليم ، فقد رواه الحسين المروزي عن سفيان عن ليث قال : قال أبو الدرداء ، من قوله ، وهذا سند ضعيف لضعف^(٨) ليث وهو

(٩) المصدر السابق .

(١٠) انظر الفتوحات الربانية ، لابن علان (٢٦٤/١) .

(١١) انظر المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، للقرطبي (٨١/٢٢) ، الفتوحات الربانية (٢٦٤/١) .

(١٢) قاله ابن حجر (الأمالي المطلقة ص ٢٠٣) .

(١٣) المسند (٢٤٨/١٨) (١١٧٢٠) .

(١٤) المسند (٥٣٠/٢) (١٤٠١) .

(١٥) السنن (٣١٩/٥) (٣٣٧٦) .

(١٦) شرح السنة (١٧/٥) (١٢٤٦) .

(١٧) شعب الإيمان (١٠٥/٢) (٥٨٣) تحقيق / عبد العلي حامد ، ط /

الرشد ، الأولى عام ١٤٢٣ هـ .

(١٨) الكامل (١١٥/٣) .

(١) نتائج الأفكار (٩٨/١) .

(٢) تذكرة الحفاظ (٣٢١/١) ، الكاشف (١٢١٢) .

(٣) التقريب (٣٧٥٦) ، تهذيب التهذيب (١٠١/٦) .

(٤) الثقات لابن حبان (٤٥٧/٦) ، تهذيب التهذيب (٣٤٩/٤) .

(٥) نتائج الأفكار (٩٩/١) .

(٦) الكاشف (٢٣٥٥) .

(٧) التقريب (٥٦٣١) ، تهذيب التهذيب (٣٨٣/٨) .

(٨) الكاشف (١٥١/٢) .

في المغني^(٤) : "ضعيف" ، وقال في التنقيح^(٥) :
"لين" . وهذا الذي أسير عليه والعلم عند الله .

وفي إسناده أيضاً : درّاج بن سمعان أبو السمح ،
ضعيف في روايته عن أبي الهيثم^(٦) ، عن أبي سعيد ،
قاله أبو داود ، وشيخه أحمد بن حنبل^(٧) ، وهذا
الحديث منها ، قال ابن حجر : "أفرد ابن عدى هذا
الحديث في الكامل من طريق سعيد بن عفير عن
ابن لهيعة في جملة الأحاديث التي أنكرت عليه ، ولم
يروه عنه إلا ابن لهيعة ، فيزداد بذلك ضعفاً"^(٨) اهـ .
وعليه فالحديث ضعيف ، وقد ضعفه أيضاً
الألباني^(٩) .

١٤ - عن البراء مرفوعاً : "مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، فَهُوَ كَعِثْقِ نَسَمَةٍ " .
أخرج الطيالسي^(١٠) - ومن طريقه البيهقي^(١١) - ،
وأحمد^(١٢) ، من طرق عن شعبة .
والطبراني^(١٣) من طرق عن عيسى بن عبد الرحمن
السلمي ، والقاسم بن الوليد .

السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري
(الحديث) .

وهو عند البيهقي مختصراً ، ولفظه : " قِيلَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَكْبَرُ دَرَجَةً ؟ قَالَ: الذَّاكِرُونَ
اللَّهُ " .

قال الترمذي : هذا حديث غريب ، إنما نعرفه من
حديث درّاج .

الحديث في إسناده عبد الله بن لهيعة أبو عبد
الرحمن المصري القاضي ، خلاصة القول فيه أنه
ضعيف مطلقاً ، ورواية العبادلة عنه أجود من غيرها
، قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير :
"ضعيف"^(١) ، قلت : ما أحسن قول الذهبي فيه : "لا
ريب أن ابن لهيعة كان عالم الديار المصرية هو
والليث معاً....ولكن ابن لهيعة تهاون بالإتقان وروى
مناكير فانحط عن رتبة الاحتجاج به عندهم ،
وبعض الحفاظ يروي حديثه ويذكره في الشواهد
والاعتبارات والزهد والملاحم لا في الأصول ،
وبعضهم يبالغ في وهنه ، ولا ينبغي إهداره ، وتتجنب
تلك المناكير ، فإنه عدل في نفسه ..، أعرض
أصحاب الصحاح عن رواياته ، وأخرج له أبو داود
والترمذي والقرطبي ، وما رواه عنه ابن وهب
والمقرئ والقدماء فهو أجود"^(٢) اهـ ، فهو عند الذهبي
ضعيفٌ يُعتبر به ، كما صرح بذلك في الكاشف ،
فقال : "العمل على تضعيف حديثه"^(٣) ، وكذا قال

(٤) المغني في الضعفاء (٣٥٢/١) .

(٥) تنقيح التحقيق (١٨٩/١) .

(٦) انظر التقريب (١٨٢٤) ، وقد ضعفه ابن حجر كما في اصطلاحه في
التجريد في آخر لسان الميزان (٢٩٨/٩) ، وانظر اصطلاحه
(٢٤٧/٩) .

(٧) تهذيب التهذيب (٢٠٨/٣ ، ٢٠٩) ، والكامل ابن عدي (١١٢/٣) .

(٨) نتائج الأفكار (٩٧/١) .

(٩) ضعيف الترغيب والترهيب (٤٤٩/١) .

(١٠) مسند الطيالسي (١٠٤/٢) (٧٧٦) .

(١١) شعب الإيمان (٦٣/٥) (٣١١٣) .

(١٢) المسند (٤٨٢/٣٠) (١٨٥١٧) ، (٦٣٢/٣٠) (١٨٧٠٤) .

(١٣) الدعاء (١٧٢١) ، (١٧٢٣) .

(١) التلخيص (٨٤٧/٢) .

(٢) السير (١١/٨) .

(٣) الكاشف (٢٩٣٤) .

بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء مرفوعاً به .

طلحة بن مصرف اليامي ، ثقة^(١٢) ، وعبد الرحمن بن عوسجة ، ثقة^(١٣) .

وجاء في رواية زبيد زيادة : "يحيي ويميت" ، وهي شاذة^(١٤) ، لمخالفتها جميع الروايات عن طلحة .

ورواه : ليث بن أبي سليم -أخرج روايته الروياني، والضبي ، والطبراني^(١٥) -، وعبد الغفار بن القاسم -أخرج روايته الطبراني^(١٦) -، وعبد الرحمن بن زبيد اليامي -أخرج روايته الطبراني^(١٧) -، ومنصور بن المعتمر ، في الرواية الأخرى -رواها عنه عمار بن محمد والتي أخرجها ابن عساكر^(١٨) -، ومالك بن مغول ، في الرواية الأخرى -رواها عنه أبو أحمد الزبيري ، والتي أخرجها الطبراني^(١٩) -، ومحمد بن طلحة ، في الرواية الأخرى -رواها عنه سليمان بن حرب ، أخرجها أبي طاهر السلفي^(٢٠) ، وعفان بن مسلم ، أخرجها أحمد في مسنده^(٢١) - كل هؤلاء عن طلحة بن مصرف به ، لكنهم لم يذكروا قوله :

"عشر مرات" .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده^(١) ، من طريق ابن نمير ، وتمام^(٢) ، من طريق يعقوب بن إسحاق المقرئ ، كلاهما عن مالك بن مغول .

وأخرج ابن أبي شيبة^(٣) ، والنسائي^(٤) ، من طريق زائدة بن قدامة ، والطبراني^(٥) ، من طريق جرير بن عبد الحميد ، كلاهما عن منصور بن المعتمر .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة^(٦) ، من طريق أبي عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ، والحاكم^(٧) من طريق الحسن بن عطية ، والعقيلي^(٨) ، من طريق الحجاج بن المنهال، وأحمد بن يونس ، أربعتهم عن محمد بن طلحة .

وأخرجه ابن حبان^(٩) ، وأبو يعلى الموصلي^(١٠) ، والطبراني^(١١) من طريق جرير بن حازم عن زبيد بن الحارث اليامي .

سبعتهم [شعبة ، وعيسى ، والقاسم ، ومالك بن مغول ، ومنصور ، ومحمد بن طلحة ، في أرجح الروايتين عنهم ، كما سيأتي بيانه - وزبيد] عن طلحة

(١) انظر إتحاف الخيرة المهرة ، للبوصيري (٤٠٩/٦) (١/٦١٠٨) ، وليس هو ضمن القدر الموجود من مسند ابن أبي شيبة ، وهذا من فوائد كتب الزوائد .

(٢) فوائد تمام الرازي (١٠٨/٢) (١٢٧٢) ، تحقيق : حمدي السلفي ، ط١/ ١٤١٢ ، مكتبة الرشد .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٣١٠/١٠) (٣٠٠٩٧) تحقيق : عوامة .

(٤) عمل اليوم والليلة ص ١٩٤ (١٢٥) ، وفي السنن الكبرى (٥٤/٩) (٩٨٧٦) .

(٥) الدعاء (١٧١٧) .

(٦) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٩٤٨/١) (١٠٤٦) .

(٧) المستدرک (٦٧٩/١) (١٨٤٥) .

(٨) الضعفاء للعقيلي (١٢٤٤/٤) .

(٩) صحيحه بترتيب ابن بلبان (١٣٠/٣) (٨٥٠) .

(١٠) انظر إتحاف الخيرة المهرة ، للبوصيري (٤١٠/٦) (٤/٦١٠٨) وليس هو ضمن الرواية المطبوعة من مسند أبي يعلى .

(١١) الدعاء (١٧١٦) .

(١٢) التقريب (٣٠٣٤) .

(١٣) التقريب (٣٩٧٢) .

(١٤) وانظر السلسلة الضعيفة (٢٧٧/٧) .

(١٥) مسند الروياني (٢٤٥/١) (٣٦٠) ، الدعاء للضبي (١٥٥) ، والدعاء للطبراني (١٧١٩) .

(١٦) الدعاء (١٧٢٢) .

(١٧) الدعاء (١٧٢٠) .

(١٨) معجم الشيوخ (١١٨٦/٢) (١٥٤٨) .

(١٩) الدعاء (١٧٢٤) .

(٢٠) المشيخة البغدادية الجزى الحادي والعشرون ص ٤ (٢) ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية

(٢١) مسند أحمد (٤٧٩/٣٠) (١٨٥١٦) ..

إذا سمعت الحديث عن زائدة ، وزهير ، فلا تبالي أن لا تسمعه من غيرهما^(١٢) ، وهذا الاثنان روي عن منصور عن طلحة به ، بإثبات قوله : "عشر مرات". وأما عمار بن محمد الثوري ، صدوق يخطئ^(١٣) ، فروى الحديث عن منصور به ، ولم يذكرها ، وعليه فالراجح عن منصور هو ثبوت هذه اللفظة ، لتعدد روايتها وثقتهم .

ثانياً : مالك بن مغول ، ثقة ثبت^(١٤) ، فالرواية عنه ثلاثة : ابن نمير ، وهو عبد الله بن نمير أبو هشام ، ثقة^(١٥) ، ويعقوب بن إسحاق المقرئ ، صدوق^(١٦) ، وقد روي عن مالك بإثباتها .

وأما أبو أحمد الزبيري ، وهو محمد بن عبد الله ، ثقة ثبت^(١٧) ، فإنه لم يذكرها^(١٨) .

والذي يظهر عن ابن مغول ، رُجحان رواية من ذكرها ، لتعدد الرواة ، والله أعلم .

ثالثاً : محمد بن طلحة بن مصرف ، "صدوق له أوهام ، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره"^(١٩) ، ومع هذا فإن أربعة من الرواة عنه ، ذكروا هذه اللفظة ، وهم : أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ، الحافظ

والذي يترجح هو ثبوت هذه اللفظة في الحديث ، وذلك لأن من رواها أكثر عدداً ، وأوثق ، ففيهم ، شعبة ، ثقة حافظ متقن ، أمير المؤمنين في الحديث^(١) ، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي ثقة^(٢) ، وزبيد بن الحارث الياامي ثقة ثبت^(٣) ، بخلاف من لم يذكرها ، وهم : ليث بن أبي سليم ضعيف^(٤) ، وعبد الغفار بن القاسم متروك متهم^(٥) ، وعبد الرحمن بن زبيد ، ذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار^(٦) ، وهذا يقتضي قبول روايته عنده بحسب اصطلاحه في كتابه هذا^(٧) .

وأما من اختلف عليه في روايتها ، وعدمها ، -وهم : منصور بن المعتمر ، ومالك بن مغول ، ومحمد بن طلحة- فإن الراجح عن هؤلاء هو ثبوتها عنهم ، وإليك تفصيل ذلك :

أولاً : منصور بن المعتمر ، ثقة ثبت^(٨) ، فالرواية عنه ثلاثة : جرير بن عبد الحميد ، ثقة^(٩) ، وزائدة بن قدامة ، ثقة ثبت^(١٠) ، قال ابن حبان : "كان من الحفاظ المتقنين ، لا يُعد سماع ، حتى يسمعه ثلاث مرات"^(١١) ، وقال أحمد بن حنبل : المتثبتون في الحديث أربعة ، وذكر منهم : زائدة ، وقال أيضاً :

(١٢) تهذيب التهذيب (٢٦٤/٣) .

(١٣) التقريب (٤٨٣٢) ، تهذيب التهذيب (٣٥٥/٧) .

(١٤) التقريب (٦٤٥١) .

(١٥) التقريب (٣٦٦٨) .

(١٦) التقريب (٧٨١٣) ، تهذيب التهذيب (٣٣٥/١١) .

(١٧) التقريب (٦٠١٧) .

(١٨) ذكر المزي في تحفة الأشراف (٢٦/٢) أن النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة أخرج الحديث من رواية أبي أحمد ، وأبي أسامة كلاهما عن مالك بن مغول به ، وبعد البحث لم أجده في مكان العزو ، ولم يذكر المزي من الحديث غير أوله كما هي طريقته- فلا أدري هل اتفقا على عدم ذكر قوله "عشر مرات" ، أم اختلفا ؟ .

(١٩) التقريب (٥٩٨٢) ، وانظر تهذيب التهذيب (٢١١/٩) ، ذكر العقيلي بسنده عن محمد بن طلحة أن كان يقول : "ما أذكر أبي إلا شبه الخُلم" اهـ الضعفاء الكبير (١٢٤٣/٤) .

(١) التقريب (٢٧٩٠) .

(٢) التقريب (٥٣٠٨) .

(٣) التقريب (١٩٨٩) .

(٤) تهذيب التهذيب (٤١٧/٨) ، الكامل (٨٧/٦) .

(٥) الجرح والتعديل (٥٣/٦) ، لسان الميزان (٤٢/٤) .

(٦) ص ١٦٥ .

(٧) قال في ترجمة (١٣١٠) : " وإنما شرطنا أن لا نذكر في هذا الكتاب إلا من صحت عدالته وجاز قبول روايته" اهـ .

(٨) التقريب (٦٩٠٨) .

(٩) التقريب (٩١٦) .

(١٠) التقريب (١٩٨٢) .

(١١) ثقات ابن حبان (٣٤٠/٦) .

١٥- عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَأَنْ أَقْعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْذُ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ".

أخرجه أبو داود^(١٢)، والبخاري^(١٣)، عن محمد بن المثنى، والبيهقي^(١٤)، من طريق محمد بن الوراق، والطبراني^(١٥)، من طريق أحمد بن داود المكي، ويعقوب الفسوي^(١٦)، كلهم عن عبد السلام بن مظهر، والطبراني^(١٧)، من طريق سعيد بن سليمان، كلاهما (عبد السلام وسعيد) عن موسى بن خلف عن قتادة عن أنس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَأَنْ أَقْعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ، مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَقْعَدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَيَّ، أَنْ تُغْرِبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً".

موسى بن خلف العمي، قال ابن حجر: صدوق عابد له أوهام^(١٨)، وقاتدة هو ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت^(١٩).

وقد حسن الحافظ العراقي إسناد الحديث^(٢٠).

، ثقة مأمون^(١)، وأحمد بن يونس، وهو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، ثقة حافظ^(٢)، والحجاج بن المنهال، ثقة^(٣)، الحسن بن عطية بن نجيح القرشي، صدوق^(٤)، وأما سليمان بن حرب الأزدي الواشجي، ثقة إمام حافظ^(٥)، وعفان بن مسلم الباهلي، ثقة ثبت^(٦)، فلم يذكرها، والذي يترجح عن محمد بن طلحة هو ثبوتها عنه، لأن روايتها جمع، فهم أولى، والله أعلم.

والخلاصة هي صحة الحديث، وثبوت قوله: "عشر مرات"، وخصوصاً، أن شعبة، وهو أحد من ذكرها، قد سأل طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة^(٧)، وأيضاً فإن هذا الذي يوافق حديث أبي هريرة المرفوع: "مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَذْلَ عَشْرِ رِقَابٍ..."^(٨)، فإن كل عشر تهليلات تعدل عتق رقبة، والعلم عند الله تعالى.

وقد صحح الحديث العقيلي^(٩)، والحاكم^(١٠)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه^(١١).

(١) التقريب (٦٦٦)، تهذيب التهذيب (١٠٩/١٠).

(٢) التقريب (٦٣).

(٣) التقريب (١١٣٧).

(٤) التقريب (١٢٥٧)، الجرح والتعديل (٢٧/٣)، تهذيب التهذيب (٢٥٦/٢).

(٥) التقريب (٢٥٤٥).

(٦) التقريب (٤٦٢٥).

(٧) مسند الطيالسي (١٠٤/٢) تحقيق د. محمد عبد المحسن التركي.

(٨) صحيح البخاري (٨٥/٨) (٦٤٠٣) باب فضل التهليل، ومسلم (٢٠٧١/٤) (٢٨) باب فضل التهليل.

(٩) الضعفاء الكبير (١٢٤٤/٤).

(١٠) المستدرک (٦٧٩/١) (١٨٤٥).

(١١) صحيح ابن حبان (١٣٠/٣) (٨٥٠) بترتيب ابن بلبان.

(١٢) السنن (٣٢٤/٣) (٣٦٦٧).

(١٣) مسند البزار (٤٦٣/١٣) (٧٢٤٤).

(١٤) شعب الإيمان (٨٧/٢) (٥٥٧).

(١٥) الدعاء (١٨٧٨).

(١٦) مشيخة يعقوب الفسوي ص ٧٢.

(١٧) الدعاء (١٨٧٨).

(١٨) التقريب (٦٩٥٨).

(١٩) التقريب (٥٥١٨).

(٢٠) تخريج أحاديث الإحياء ص ٤٢.

وبالجملة فإن حديث الباب بلفظ قتادة ، وبما تقدم من متابعة وشاهد = لا ينزل عن مرتبة الحسن ، والله أعلم ، والحديث حسنه الألباني^(٩) .

١٦- عن ابن مسعود قال: "لَأَنَّ أُسْبَحَ نَسِيحَاتٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُفَقَّ عَدَدَهُنَّ دَنَانِيرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ"

أخرجه ابن أبي شيبة^(١٠) : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ، بِهِ .

الأثر إسناده ضعيف ، لانقطاعه بين هلال وابن مسعود ، فهلال بن يساف الأشجعي ، ثقة^(١١) ، وسماعه من ابن مسعود مستبعد ، وذلك أن ابن مسعود ، توفي في السنة التي توفي فيها أبو الدرداء ، سنة (٣٢هـ)^(١٢) ، ولما ذكر المزي في ترجمة "هلال بن يساف" أنه روى عن أبي الدرداء ، تعقبه ابن حجر بقوله : لا أخال سماعه من أبي الدرداء صحيحاً^(١٣) ، وقال الذهبي : وكأنه مرسل^(١٤) ، أي روايته عن أبي الدرداء ، وأيضاً فإن أبا زرعة الرازي نصَّ على أن هلالاً لم يلق حذيفة بن اليمان^(١٥) ، والذي توفي سنة (٣٦هـ)^(١٦) ، وعليه فيبعد لقياه لابن مسعود ، المتوفى قبله بأربع سنين ، ومما يؤيد

وقد تابع قتادة عن أنس : ثابت البناني ، أخرجه أبو يعلى^(١) -وعنه ابن عدي^(٢)- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحْتَسِبٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ ، وزاد بعد القعود في الشطرين : "دَيْهٌ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا" .

ومحتسب ، هو : ابن عبد الرحمن ، أبو عائد البصري ، قال ابن عدي : يروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة^(٣) ، وقال الذهبي : له مناكير^(٤) ، قلت : وهذه الزيادة منها .

ولرواية قتادة شاهدٌ من حديث أبي أمامة ، قال : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَاصٍ يَقُصُّ فَأَمْسَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "فُصِّ فَلَا أَنْ أَقْعُدَ غُدُوَّةً إِلَى أَنْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ" .

أخرجه أحمد^(٥) ، والطوسي^(٦) ، والطبراني^(٧) ، من طريق شعبة عن أبي التياح قال : سمعت أبا الجعد يحدث عن أبي أمامة ، فذكره .

وفي إسناده : أبو الجعد ، لا يُعرف ، قال الإمام أحمد: لا أدري من أبو الجعد هذا^(٨) .

(١) مسند أبي يعلى (٣/٣٦٦)

(٢) الكامل (٨/٢٢٧)

(٣) المصدر السابق .

(٤) المغني في الضعفاء (٢/٥٤٣)

(٥) المسند (٣٦/٥٩٠) (٢٢٥٣)

(٦) مستخرج الطوسي على جامع الترمذي = مختصر الأحكام (٣/١٥١)

تحقيق : أنيس الأندونوسي .

(٧) المعجم الكبير (٨/٢٦٠) (٨٠١٣)

(٨) العلل رواية عبد الله (٤/١٨٨٤)

(٩) صحيح الترغيب والترهيب (١/٣١٨) (٤٦٥)

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة (١٥/٢٢٣) (٣٠٠٣٥)

(١١) (١٩/٣٢١٨٠) ، (١٩/٣٢٣) (٣٦١٨٩)

(١٢) التقريب (٢/٧٣٥٢)

(١٣) التقريب (١٣/٣٦١٣) ، (٢٢٢٢/٤٣٢٢)

(١٤) تهذيب التهذيب (١١/٨٧)

(١٥) تهذيب التهذيب (٩/٣٢٢)

(١٦) تهذيب التهذيب (١١/٨٧)

(١٧) التقريب (١٥٦/١١٥٦)

١٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: "لَأَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمِلَ عَلَى عِدَّتِهَا مِنْ خَيْلٍ بِأَرْسَانِهَا" (٥) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٦) : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، به ، وأخرجه النسائي (٧) ، من طريق غندر به .

غندر ، هو محمد بن جعفر ، ثقة (٨) ، وشعبة ، ومنصور وهو ابن المعتمر ، ثقتان أيضاً ، تقدم الكلام عليهما (٩) ، وطلق بن حبيب العنزي ، صدوق (١٠) ، فالأثر حسن الإسناد .

١٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (١١) ، قَالَ: "نَكُرُ اللَّهَ بِالْغَدَاةِ، وَالْعَشِيِّ أَعْظَمُ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفِ" (١٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِعْطَاءِ الْمَالِ سَحًّا" (١٣) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤) ، وحسين المروزي (١٥) -في زوائده على الزهد لابن المبارك- عن هُشَيْمٍ ، عَنْ

عدم سماع ابن يساف من ابن مسعود ، وجود الوساطة بينهما في إسناد آخر لنفس الحديث -بمعناه مطولاً- وهو الحديث التالي ، والوساطة هو : أَبُو عُبَيْدَةَ ، ابن عبد الله بن مسعود .

١٧- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : " لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعَدِيدِهَا دَنَانِيرَ " .

أخرجه ابن أبي شيبة (١) : عَنْ غُنْدَرٍ، وَمَسَدَدٍ (٢) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ . وتابع شعبة : جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحميد عن منصور، به، أخرجه المروزي (٣) . والأثر إسناده ضعيف ، للانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه عبد الله، فأبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود ، قال ابن حجر : "ثقة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه" (٤) اهـ .

قلت : ولا يتقوى بالذي قبله ، لغلبة ظن اتحاد المخرج -وهو الساقط في الإسنادين- ، والعلم عند الله .

(٥) أي : مجهزة بأحبالها ، وأزمتها ، فالرسن : الحبل والزمَام، انظر لسان العرب ، مادة "رسن" .

(٦) المصنف (٢٢٣/١٥) (٣٠٠٣٦) .

(٧) السنن الكبرى (٣٠٣/٩) (١٠٥٩٠) ، كتاب عمل اليوم والليلة ، باب : من أوى إلى فراشه .

(٨) التقريب (٥٧٨٧) .

(٩) حديث رقم (١٤) .

(١٠) التقريب (٣٠٤٠) .

(١١) عزاه السيوطي في رسالته هذه ، لابن أبي شيبة في مصنفه من قول ابن عمر ، وهو كذلك في طبعة دار الرشد للمصنف ، وفي طبعة القبلة ، وباقي مصادر التخريج : عن عبد الله بن عمرو .

(١٢) الحطْم : الكسر ، وحطْمُ السُّيُوفِ : كسرها من كثرة القتال ، انظر لسان العرب ، مادة (حطم) .

(١٣) السح : الصبّ الكثير (المفهم لما أشكل من كتاب مسلم ٣٨/٣) ، والمعنى كثرة الأنفاق ودوامه .

(١٤) المصنف (٢٤٠/١٥) (٣٠٠٦٩) ، (٣٢٥/١٩) (٣٦١٩٥) .

(١٥) الزهد ، لابن المبارك (٣٩٤/١) (١١١٦) .

(١) المصنف (٢٢٣/١٥) (٣٠٠٣٤) ، (٣٢٠/١٩) (٣٦١٧٧) .

(٢) إتحاف الخيرة المهرة ، للبوصيري (٤٢٧/٦) ، والمطالب العالية ، لابن حجر (١٢٢/١٤) (٣٤٠٧) .

(٣) في زوائده على الزهد (رقم ١١٥٦) .

(٤) التقريب (٨٢٣١) ، وجمع بعض طلبية العلم وهو: عبد الله البخاري ، مرويات أبي عبيدة عن أبيه ، في رسالة للماجستير ، وذهب إلى أن النفي الثابت عن أبي عبيدة في مسألة سماعه من أبيه ، يُحمَلُ على نفي الأحاديث المرفوعة ، وما ثبت عنه مما يدل على ثبوت سماعه منه ، وما أثبت له بعض الأئمة من سماعه لكلام أبيه ، يُحمَلُ على ثبوت سماعه للموقوفات والفتاوى ونحوها ، قال : هذا هو المترجح في حقه جمعاً بين النفي والإثبات ، وتوفيقاً بين صنيع بعض الأئمة [مرويات أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود جمعاً ودراسة ص ٤٠١] ، هذا ما ذهب إليه ، وتعليل عدم سماعه حكماً نصّاً عليه الأئمة- هو لصغر سنه ، وهذا يعم ، والله أعلم .

٢٠- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: "لَأَنْ أُسَيِّحَ مِائَةً تَسْبِيحَةً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ دِينَارٍ عَلَى الْمَسَاكِينِ".

أخرجه ابن أبي شيبة^(١): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ. من قوله.

يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد^(١٢)، وهشام، هو ابن أبي أبي عبد الله الدستوائي، ثقة ثبت^(١٣)، ويحيى بن أبي كثير، هو الطائي، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل^(١٤).

الأثر إسناده ضعيف، لانقطاعه بين يحيى بن أبي كثير، وأبي الدرداء، قال أبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم: لم يدرك أحداً من الصحابة إلا أنس بن مالك، فإنه رآه رؤية، ولم يسمع منه، وهذا لفظ أبي حاتم^(١٥).

٢١- عَنْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ: "لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا يَحْمِلُ عَلَى الْحَيَاةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْآخَرُ يَذْكُرُ اللَّهَ، لَكَانَ هَذَا أَعْظَمَ أَوْ أَفْضَلَ أَجْرًا، يَغْنِي: الذَّاكِرُ".

يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو، به من قوله.

هشيم بن بشير، أبو معاوية، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي^(١)، قلت: قد صرح هشيم بالتحديث، في رواية سنيد عنه، أوردها ابن عبد البر في الاستنكار^(٢)، و البخاري في التاريخ الكبير^(٣) معلقاً -بالجزم- عن هشيم.

ويعلی بن عطاء، هو العامري ويقال الليثي الطائفي، ثقة^(٤)، و بشر بن عاصم، هو الطائفي، ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال الذهبي: "تابعي قديم"^(٦)، قلت: والراوي عنه ثقة، ولا أرى في خبره نكارة، فعلى شرط ابن حبان في كتابه الثقات-يكون ثقة^(٧) عنده- ويكون إسناده الأثر في حيز القبول = حسن الإسناد^(٨)، خصوصاً وأن بشراً هذا، تابعي كبير، كما يفيد كلام الذهبي السابق، ولو فرضنا أنه مجهول، فقد قرر الذهبي، رحمه الله: أن حديث المجهولين من كبار التابعين يحمل ويتلقى بحسن الظن^(٩)، والعلم عند الله.

(١) التقريب (٧٣١٢).

(٢) الاستنكار (٥١٨/٢).

(٣) التاريخ الكبير (٧٧/٢).

(٤) التقريب (٧٨٤٥).

(٥) ثقات ابن حبان (٦٨/٤).

(٦) الميزان (٣١/٢).

(٧) هذه الكلمة يُطلقها ابن حبان على راوي الحديث الصحيح، والحسن.

(٨) ولم أقل صحيح الإسناد، احتياطاً.

(٩) انظر ديوان الضعفاء للذهبي ص ٤٧٨. [ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لأحمد بن محمد الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، ومحمد الديوي، ط. مكتبة النهضة الحديثة في مكة. (بدون تاريخ).]

(١٠) المصنف (٢٢٦/١٥) (٣٠٠٤٣).

(١١) كذا في طبعة دار القبلة وطبعة دار الرشد، ولعل الصواب: (هشام بن أبي عبد الله) وهو الدستوائي، والله أعلم.

(١٢) التقريب (٧٧٨٩).

(١٣) التقريب (٧٢٩٩).

(١٤) التقريب (٧٦٣٢).

(١٥) جامع التحصيل ص ٢٩٩، وانظر تهذيب التهذيب (٢٣٦/١١).

الأثر **إسناده منقطع** ، فسعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ^(١٠) ، فهو مرسل ، قال ابن حجر : واتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل^(١١) ، قال الذهبي والعلائي: مراسيل سعيد محتج بها^(١٢) .

٢٢- وعنه ، قال : "لَأَنَّ أَذْكَرَ اللَّهِ مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْمِلَ عَلَى الْجِيَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ" .

أخرجه ابن أبي شيبة^(١٣) : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ، مِنْ قَوْلِهِ .

وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسي ، أبو سفيان ، الكوفي ، ثقة حافظ عابد^(١٤) ، ومِسْعَرٌ ، هو ابن كِدَامَ بن ظهير الهلالي ، أبو سلمة ، الكوفي ، ثقة ثبت فاضل^(١٥) ، وعلقمة بن مَرْثَدٍ ، هو الحضرمي ، أبو الحارث ، الكوفي ، ثقة^(١٦) ، وابن سابط ، هو عبد الرحمن ابن سابط ، ويقال: ابن عبد الله بن سابط ، وهو الصحيح ، الجمحي المكي ، ثقة كثير الإرسال^(١٧) .

الأثر **إسناده ضعيف** ، لانقطاعه بين ابن سابط ومعاذ ، قال المزي : لم يُدرِكْه^(١٨) .

٢٣- عن عبادة بن الصامت ، مثله .

أخرجه ابن أبي شيبة^(١) : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ مُعَاذٌ . شريك ، هو ابن عبد الله النخعي ، القاضي ، وخلاصة الكلام في شريك : هو أنه صدوق حسن الحديث ما لم يُخالف ، وأما ما رواه من كتابه فصحيح ، مالم يُخالف أيضاً ، فقد وُجِدَ في أصوله تخليطاً . هذا ما تقتضيه ترجمته من كتب المصادر ، والعلم عند الله .

وتحسين حديث شريك نصّ عليه الذهبي فقال في تذكرة الحفاظ^(٢) : "كان شريك حسن الحديث" ، وقال أيضاً : "وحديثه من أقسام الحسن"^(٣) ، وذكر مرتبته فقال في المغني^(٤) : "صدوق" ، وقال في الميزان^(٥) : "الحافظ الصادق" ، وقال في العلو^(٦) : "شريك و عطاء فيهما لين لا يبلغ بهما رد حديثهما" اهـ ، وما ذكرته من قيود في الخلاصة نصّ عليه الأئمة ، وقد أفدّته من مجموع كلامهم^(٧) .

يحيى بن سعيد ، هو ابن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت^(٨) ، وسعيد بن المسيب ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار^(٩) .

(١) المصنف (٣٢٨/١٩) (٣٦٢٠٤) ، (١٥ / ٢٤٢) (٣٠٠٧٥) .

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٣٢/١) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) المغني في الضعفاء (٢٩٧/١) .

(٥) الميزان (٣٧٢/٣) .

(٦) العلو للعلي الغفاري ص ٧٥ (١٦١) .

(٧) للاستزادة انظر بقية مصادر الترجمة : المعرفة والتاريخ للفسوي

(٣٩٧/٦) ، معرفة الثقات (٤٥٣/١) ، ثقات ابن حبان (٤٤٤/٦) ،

الجرح والتعديل (٣٦٦-٣٦٥/٤) ، الكامل (٢٢-٦/٤) ، طبقات بن

سعد (٣٧٨/٦) ، تاريخ بغداد (٤٠١-٣٨٤/١٠) ، شرح العلل لابن

رجب (٧٦١-٧٥٩/٢) ، تهذيب الكمال (٤٦٢/١٢) ، تهذيب

التهذيب (٢٩٣/٤) ، مراتب أهل التقديس (٥٦) .

(٨) التقريب (٧٥٥٩) .

(٩) التقريب (٢٣٩٦) .

(١٠) مجمع الزوائد ، للهيتمي (١٨٦/١٠) ، تحقيق : حسام القدسي ، مكتبة القدس .

(١١) التقريب (٢٣٩٦) .

(١٢) السير (٢٢١/٤) ، جامع التحصيل .

(١٣) المصنف (٣٢٦/١٩) (٣٦١٩٦) ، (١٥ / ٢٤١) (٣٠٠٧١) .

(١٤) التقريب (٧٤١٤) .

(١٥) التقريب (٦٦٠٥) .

(١٦) التقريب (٤٦٨٢) .

(١٧) التقريب (٣٨٦٧) .

(١٨) تهذيب الكمال (١٢٤/١٧) .

(ت ٣٤هـ) ، وقد نقل المزي في تهذيبه^(٩) ، عن أبي حسان الزياتي : أن محمد بن إبراهيم يوم توفي - سنة ١٢٠هـ - كان له من العُمْر (٧٥ سنة) ، قلت : وبناء على ذلك تكون سنة مولده في حدود (٤٥هـ) ، أي بعد وفاة عبادة بن الصامت بنحو (١١ سنة) .

٢٤- عن سلمان الفارسي قال : " لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يُعْطِي الْفَيَّانَ^(١٠) الْبَيْضَ ، وَبَاتَ آخَرُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ اللَّهَ ، لَرَأَيْتُ أَنَّ ذَاكَرَ اللَّهِ أَفْضَلُ " .

أخرجه ابن أبي شيبة^(١١) ، وأبو عبيد القاسم بن سلام^(١٢) ، عن مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ النَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، مِنْ قَوْلِهِ .

معاذ بن معاذ ، هو ابن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى ، ، ثقة متقن^(١٣) ، وسليمان ، هو ابن طرخان التيمي ، أبو المعتمر ، ثقة عابد^(١٤) ، وأبو عثمان النَّهْدِي ، هو عبد الرحمن بن مَلٍّ ، -الميم مثلثة- مشهور بكنيته ، مخضرم ، ثقة ثبت عابد^(١٥) .

الأثر إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة^(١) : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ : "لَأَنْ أَكُونَ فِي قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ حِينَ يُصَلُّونَ الْعَدَاةَ إِلَى حِينَ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ عَلَى مَثْوَنِ الْخَيْلِ أَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَأَنْ أَكُونَ فِي قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ حِينَ يُصَلُّونَ الْعَصَرَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ عَلَى مَثْوَنِ الْخَيْلِ ، أَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ" .

يزيد بن هارون ، هو ابن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد^(٢) ، ومحمد ابن عمرو ، وابن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام^(٣) ، قال الذهبي في المغني^(٤) ، والميزان^(٥) : حسن الحديث ، وقال في السير^(٦) : "وحدِيثُهُ فِي عَدَادِ الْحَسَنِ" ، و محمد بن إبراهيم ، هو ابن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ، (ت ١٢٠هـ)^(٧) .

الأثر إسناده ضعيف ، لانقطاعه بين محمد بن إبراهيم ، وعبادة بن الصامت ، فمحمد تابعي صغير^(٨) ، ولم تذكر كتب التراجم رواية له عن عبادة

(١) المصنف (١٥ / ٢٤٦) (٣٠٠٨٤) ، (١٩ / ٣٣١) (٣٦٢١٨) .

(٢) التقريب (٧٧٨٩) .

(٣) التقريب (٦١٨٨) ، وانظر تهذيب التهذيب (٣٣٣/٩) .

(٤) المغني (٢٦١/٢) .

(٥) الميزان (٢٨٣/٦) .

(٦) سير أعلام النبلاء (١٣٦/٦) .

(٧) التقريب (٥٦٩١) .

(٨) فضائل القرآن ، لابن كثير ص ١٦٥ ، تحقيق : أبي إسحاق الحويني ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ ، مكتبة ابن تيمية .

(٩) تهذيب الكمال (٣٠٥/٢٤) .

(١٠) القيان : وَاجِدَهَا قَيْنَةً وَهِيَ الْأُمَةُ وَبَعْضُ النَّاسِ يَظُنُّ الْقَيْنَةَ الْمَغْنِيَةَ خَاصَّةً وَلَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ وَلَوْ كَانَتْ الْمَغْنِيَةُ خَاصَّةً مَا ذَكَرَهَا سَلْمَانٌ فِي مَوْضِعِ الْفَضْلِ وَالْثَوَابِ وَلَكِنْ كُلُّ أُمَّةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنَةٌ . «غريب الحديث للقاسم بن سلام» (١٥٠ / ٥) ، تحقيق د. حسين محمد محمد شرف ، أستاذ م بكلية دار العلوم ، مراجعة : الأستاذ عبد السلام هارون ، الأمين العام لمجمع اللغة العربية ، الناشر : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٤ هـ

(١١) المصنف (١٩ / ٣٢٦) (١٦١٩٧) ، (١٥ / ٢٤٦) (٣٠٠٨٥) ، (١٥ / ٤٩٥) (٣٠٧١٣) ، (١٩ / ٢٠٥) (٣٥٨١٥) .

(١٢) غريب الحديث (١٥٠/٥) .

(١٣) التقريب (٦٧٤٠) .

(١٤) التقريب (٢٥٧٥) .

(١٥) التقريب (٤٠١٧) .

الأثر إسناده ضعيف ، لانقطاعه، عمرو بن شعيب لم يدرك عبد الله بن عمرو بن العاص^(٧) .

٢٦- عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ قَالَ : "تَسْبِيحُهُ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ ، خَيْرٌ مِنْ لَفُوحِ صَفِيٍّ فِي عَامِ أَرْبَةِ ، أَوْ لَرْبَةٍ"^(٨)

أخرجه ابن أبي شيبه^(٩) : عن وَكِيعٍ ، وعبد الله بن المبارك في الزهد^(١٠) ، كلاهما (وكيع وابن المبارك) عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، من قوله .

الوليد بن العيزار ، هو بن حري العبدي الكوفي ثقة^(١١) ، وأبو الأحوص ، هو عوف بن مالك ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من طبقة أواسط التابعين^(١٢) .

الأثر إسناده صحيح ، والعلم عند الله .

٢٧- ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : "لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي حَجَرِهِ دَنَانِيرُ يُعْطِيهَا ، وَالْآخَرُ يَذْكُرُ اللَّهَ ، كَانَ ذَاكِرُ اللَّهِ أَفْضَلَ" .

أخرجه ابن أبي شيبه^(١٣) عن يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وأحمد في الزهد^(١٤) عن شيبان بن أبي شيبه ،

٢٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : "لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَقْبَلَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْآخَرُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، مَعَ أَحَدِهِمَا ذَهَبٌ لَا يَضَعُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا فِي حَقٍّ ، وَالْآخَرُ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يَلْتَقِيَا فِي طَرِيقٍ ، كَانَ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ أَفْضَلَهُمَا" .

أخرجه ابن أبي شيبه^(١) : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ : حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، من قوله .

وأخرجه أيضاً في موضع آخر^(٢) بنفس السند ، إلا أنه جاء فيه "عمرو بن سعيد" بدلاً من عمرو بن شعيب ، وهو والله أعلم تصحيف ، فإن الذي وجدته - بعد تفتيش - في الأسانيد يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، إنما هو عمرو بن شعيب ، ولم أجد لعمرو بن سعيد رواية عنه .

محمد بن بشر ، هو العبدي أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ^(٣) ، ومسعر ، هو بن كِدَام ، ثقة ثبت^(٤) ، وثعلبة ، هو أبو بحر البصري ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبا عن ثعلبة أبي بحر الذي روى عنه مسعر ، والحسن بن عبيد الله فقال : "صالح الحديث"^(٥) اهـ ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦) .

(٧) انظر الكامل لابن عدي (٥١٢/٤) ، السنن الكبرى للبيهقي (٤٢٩/١٥)

(٨) (٤٣٤) ، تحقيق التركي ، أطراف المسند ، لابن حجر (٧٧/٤) .

(٩) اللُّفُوح: الناقة اللبون ، و الناقة الصفي : الغزيرة اللبن ، والأَرْبَةُ واللَّرْبَةُ ، القحط والشدة. (غريب الحديث ، للخطابي (٥٦/٣) ، تحقيق : عبد الكريم الغريلاوي ، دار الفكر ، ١٤٠٢هـ .

(١٠) المصنف (٢٢٥/١٥) (٣٠٠٤٠) ، (٣٢٠/١٩) (٣٦١٧٩) .

(١١) الزهد ، لابن المبارك (٣٢٧/١) (٩٣٠) .

(١٢) التقريب (٧٦٦٤) .

(١٣) التقريب (٥٢١٨) .

(١٤) المصنف (٢٤٦/١٥) (٣٠٠٨٦) ، (٣٢٦/١٩) (٣٦١٩٨) .

(١٥) الزهد للإمام أحمد ص ١٥٣ (١٠٣٩) ، تحقيق محمد عبد السلام شاهين ، الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ .

(١) المصنف (٣٣١/١٩) (٣٦٢١٦) .

(٢) المصدر السابق (٢٤٧/١٥) (٣٠٠٨٧) .

(٣) التقريب (٥٧٥٦) .

(٤) التقريب (٦٦٠٥) .

(٥) الجرح والتعديل (٤٦٣/٢) .

(٦) الثقات (٩٩/٤) .

الناس في قتادة^(٨) ، ويزيد بن زريع ، ممن سمع من ابن أبي عروبة قبل أن يختلط^(٩) ، وأما من حيث التدليس ، فقد جعله ابن حجر العسقلاني ، من أهل الطبقة الثانية ، من المدلسين ، الذين يُحتمل تدليسهم^(١٠) ، وقاتدة ، هو ابن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت^(١١) .

الأثر إسناده حسن ، والله أعلم .

الخاتمة

من خلال عملي في تخريج الأحاديث والآثار الواردة في هذه الرسالة ، أسطر فيما يلي أهم النتائج :

١- هذه الأحاديث والآثار ، الواردة في الرسالة ، ساقها السيوطي ، في باب الاستدلال بها ، على فضل الذكر والتسبيح والدعاء ، وأنه معادل للصدقة ، ويقوم مقامها في دفع البلاء .

٢- ذكر السيوطي في هذه الرسالة (٢٨) حديثاً ، وآثراً .

٣- صرّح بصحة حديث واحد ، وهو الحديث الأول ، "لا حول ولا قوة إلا بالله" ، وأنها تدفع سبعين باباً من الضر ، أدناها الفقر" ، وفي رواية "الهم" ، وهو حديث لا يثبت ، وكل طُرُقُه لا ترتقي به إلى أدنى مراتب الاحتجاج ، وإنما يثبت من قول مكحول .

٤- نقل تصحيح الحاكم للحديث الثاني "لا يرد القدر إلا الدعاء" ، وهو حديث حسن .

كلاهما عَنْ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ أَبِي الْوَاظِ جَابِرِ الرَّاسِيَّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، من قوله .

أبو هلال ، هو محمد بن سليم ، الراسبي ، صدوق فيه لين^(١) ، قلت : له مخالفات ، تُتقى ، فلا يُحتج به حينئذٍ^(٢) ، أبو الوازع جابر بن عمرو الراسبي ، صدوق يهمل^(٣) ، وأبو بردة ، هو ابن أبي موسى الأشعري ، ثقة ، من أواسط التابعين^(٤) .

الأثر إسناده جيد ، والعلم عند الله .

٢٨- عن قتادة قال : "افْتَرَضَ اللَّهُ ذِكْرَهُ عِنْدَ

أَشْغَلٍ مَا تَكُونُونَ ، عِنْدَ الصَّرَابِ بِالسُّيُوفِ" ، فقال :

﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا

وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

[الأنفال: ٤٥] .

أخرجه ابن جرير^(٥) : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : ثنا يَزِيدُ ، قَالَ : ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

بشر بن معاذ ، هو العَقْدِي ، أبو سهل البصري ، الضرير ، صدوق^(٦) ، ويزيد ، هو ابن زريع البصري ، أبو معاوية ، ثقة ثبت^(٧) ، وسعيد ، هو ابن أبي عروبة ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط ، وكان من أثبت

(١) التقريب (٥٩٢٣) .

(٢) انظر : تهذيب التهذيب (١٧٩/٩) ، وتحقيق الدكتور عبد الله الرحيلي ، لكتاب الذهبي "من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث" ص ٤٥٢ .

(٣) التقريب (٨٧٣) ، تهذيب التهذيب (٣٩/٢) .

(٤) التقريب (٧٩٥٢) .

(٥) تفسير الطبري (٢١٣/١١) تحقيق التركي ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ ، دار هجر .

(٦) التقريب (٧٠٢) .

(٧) التقريب (٧٧١٣) .

(٨) التقريب (٢٣٦٥) ، تهذيب التهذيب (٥٦/٤) .

(٩) تهذيب التهذيب (٥٨/٤) .

(١٠) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ١٢٠ (٥٠) ، تحقيق : د. أحمد بن علي سير المباركي ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ .

(١١) التقريب (٥٥١٨) .

المشكاة للبحث العلمي ، دار الوطن للنشر، الرياض ، ط/١ ، ١٤٢٠ هـ .

- إتحاف المهرة ، ابن حجر العسقلاني مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، ط/١ ، ١٤١٥ هـ ، تحقيق د. زهير ناصر .

- إطراف المُسندِ المعتليّ بأطراف المسند الحنبلي ، ابن حجر العسقلاني ، دار ابن كثير .

- أمالي المحاملي ، أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي (المتوفى: ٣٣٠هـ) رواية: ابن مهدي الفارسي، (٤١٦هـ) تحقيق : حمدي السلفي ، دار النوادر ، ط/١ ، ١٤٢٧ هـ .

- الأمالي المطلقة ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي السلفي ، المكتب الإسلامي ، ط/١ ، ١٤١٦ هـ .

- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ، تأليف : يوسف بن حسن بن عبد الهادي (ت ٨٤٠هـ) ، تحقيق : د. وصي الله عباس ، ط/٢ ، دار الإمام أحمد بمصر ، ١٤٢٧ هـ .

- البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر" السيوطي، ت : أنيس طاهر ، ط/١ ، ١٤٢٠ هـ ، مكتبة الغرباء الأثرية .

- بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار ، أبو بكر محمد الكلاباذي (المتوفى: ٣٨٠هـ) المحقق: محمد حسن - أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ، ط/١ ، ١٤٢٠ هـ .

- بدائع الزهور في وقائع الدهور ، لمحمد بن

٥- بقية الأحاديث أوردها دون الحكم عليها ، لكنه ذكرها مستدلاً بها .

٦- الذي يثبت من هذه الأحاديث والآثار تسعة ، وهي نوات الأرقام (٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) .

٧- والتي لا تثبت ، ثمانية عشر ، ما بين ضعيف ، وهي (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥) ، وضعيف جداً ، وهي (١ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) ، وموضوع ، وهو (٨) .

٨- الحديث ، (١٢) "ألا أنبئكم بخير أعمالكم ، وأزكاها عند مليكم ، وأرفعها في درجاتكم....." ، الراجح فيه وقفه على أبي الدرداء ، وهو ثابت عنه .

٩- ظهور تساهل السيوطي ، رحمه الله ، من خلال حكمه على الأحاديث ، وإيراده ما لا يثبت ، في معرض الاستدلال .

١٠- أصل المسألة التي من أجلها ، ساق السيوطي هذه الأحاديث ، صحيحة ، بما ثبت من أدلة عند المصنف ، وغيرها ، قال الحافظ ابن رجب الحنبلي : "وقد تكاثرت النصوص ، بتفضيل الذكر على الصدقة بالمال وغيرها من الأعمال"^(١)

فهرس المصادر والمراجع

- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، أبو العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري ، تقديم: الدكتور أحمد معبد عبد الكريم ، المحقق: دار

(١) جامع العلوم والحكم (٢/٦٩٨) ، تحقيق : ماهر الفحل ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، ط/٢ ، ١٤٢٤ هـ .

- أحمد بن أياس الحنفي ، بعناية : بأول كالة ، وآخرون ، إستنبول ، مطبعة الدولة ، ١٩٣١م ،
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للشوكاني محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ، الناشر: دار المعرفة - بيروت .
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، أبو محمد الحارث المعروف بابن أبي أسامة ، المنتقي: أبو الحسن الهيثمي ، المحقق: د. حسين الباكري ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة ، ط/١ ١٤٢٣هـ
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، : علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي ، أبو الحسن ابن القطان ، المحقق : د. الحسين آيت سعيد ، الناشر : دار طيبة - الرياض ، ط/١ ، ١٤١٨هـ
- التاريخ الكبير ، البخاري ، محمد بن إسماعيل ، أبو عبدالله ، دار الفكر بيروت، عناية السيد هاشم الندوي .
- تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، أبو القاسم ، ابن عساكر ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥ ، تحقيق : محب الدين أبو سعيد العمري .
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، أبو الحجاج المزي ، المحقق: عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة ، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، أبو الحجاج المزي ، المكتب الإسلامي - الدار القيمة بيروت ١٤٠٣ ، ط/الثانية، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، زهير الشاويش .
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، أبو زرعة العراقي ، مكتبة الرشد - الرياض - ١٩٩٩م ، تحقيق : عبد الله نواره .
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، : د. رفعت فوزي وآخرون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ط/١ ، ١٤٢٠هـ.
- التدوين في أخبار قزوين ، المؤلف: عبد الكريم بن محمد ، أبو القاسم الرافعي القزويني ، المحقق: عزيز الله العطاردي ، الناشر: دار الكتب العلمية ، الطبعة: ١٤٠٨هـ .
- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك ، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد البغدادي ، المعروف بـ ابن شاهين ، تحقيق: محمد حسن إسماعيل ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ .
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، تحقيق: د. أحمد المبارك ، ط/١ ، ١٤١٣هـ .

- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، ابن حجر العسقلاني، تحقيق : د. أحمد بن علي سير المباركي ، ط/١ ، ١٤١٣ هـ .
- تفسير الطبري ، تحقيق التركي ، ط/١ ، ١٤٢٢ هـ ، دار هجر .
- تقريب التهذيب ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، المحقق: محمد عوامة ، الناشر: دار الرشيد - سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ .
- التلخيص الحبير ، ابن حجر العسقلاني ط/ الأولى ١٤٢٨ هـ أضواء السلف، تحقيق د. محمد الثاني بن عمر .
- تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين ، أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي ، حققه: يوسف علي بدوي ، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت ، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ .
- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، المحقق : مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب ، الناشر : دار الوطن - الرياض ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢١ هـ
- تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، دار الفكر ، بيروت ١٤٠٤ هـ ط/ الأولى .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين المزي ، المحقق: د. بشار عواد معروف ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
- الثقات ، ابن حبان البستي محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار الفكر بيروت ١٣٩٥ - ١٩٧٥ ط/الأولى ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد .
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، أبو سعيد العلاني ، عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي .
- جامع العلوم والحكم ، ابن رجب الحنبلي ، تحقيق : ماهر الفحل ، دار السلام ، ط/٢ ، ١٤٢٤ هـ .
- الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار إحياء التراث العربي بيروت ١٢٧١ - ١٩٥٢ ط/الأولى .
- الحادي والعشرون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤ ، [الكتاب مخطوط]
- الحاوي للفتاوي ، السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان ، عام النشر: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر : دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي

- الحلبي وشركاه - مصر ، الطبعة : الأولى ١٣٨٧ هـ -
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، أبو نعيم الأصبهاني دار الكتاب العربي، بيروت ط/٤ ، ١٤٠٥ هـ .
- خزانة التراث - فهرس مخطوطات ، (٨٢/٣٨) ، قام بإصداره مركز الملك فيصل ، الدعاء ، أبو القاسم الطبراني ، تحقيق : د. محمد سعيد البخاري ، ط/١ ، ١٤٠٧ هـ ، دار البشائر الإسلامية.
- الدعاء ، أبو القاسم الطبراني، تحقيق : محمد سعيد بخاري ، ط/١ ، ١٤٠٧ هـ ، دار البشائر الإسلامية .
- الدعاء ، أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل الضبي ، المحقق: د عبد العزيز البعيمي ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م
- الدعوات الكبير ، أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨ هـ) ، المحقق: بدر بن عبد الله البدر ، الناشر: غراس للنشر والتوزيع - الكويت ، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة،
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لأحمد بن محمد الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، ومحمد الديوي، ط. مكتبة النهضة الحديثة في مكة. (بدون تاريخ).
- الرسالة القشيرية ، عبد الكريم القشيري ، تحقيق : د. عبد الحليم محمود ، و د. محمود بن الشريف ، ط/١ ، دار المعارف ، القاهرة .
- الزهد ، اسم المؤلف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر ، دار النشر : دار الريان للتراث - القاهرة - ١٤٠٨ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد العلي عبد الحميد حامد
- الزهد للإمام أحمد ، تحقيق محمد عبد السلام شاهين ، الكتب العلمية ، ط/١ ، ١٤٢٠ هـ .
- الزهد والرقائق لابن المبارك ، (يليه «مَا رَوَاهُ نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْزُوقِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ») ، عبد الله بن المبارك ، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية - بيروت
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، محمد ناصر الدين، الألباني ، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ .
- سنن ابن ماجه ، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي .
- سنن أبي داود ، أبو داود سليمان السجستاني ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية، صيدا

- سنن الترمذي = الجامع الكبير ، تحقق: بشار عواد ، ط/٢ ، ١٩٩٨م ، دار الغرب الإسلامي - بيروت .
- السنن الكبرى ، أبو عبد الرحمن ، النسائي ، حققه: حسن شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ، قدم له: عبد الله التركي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ
- سنن الكبرى ، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ، دار النشر : مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - ١٤١٤ - ١٩٩٤ ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا
- السنن الكبير=السنن الكبرى ، أبو بكر أحمد البيهقي ، تحقيق: الدكتور عبد الله التركي ، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية ، ط/١ ، ١٤٣٢ هـ .
- سنن النسائي الصغرى =المجتبى من السنن ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، النسائي ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، ط/٢ ، ١٤٠٦ هـ .
- سير أعلام النبلاء ، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله الذهبي ، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح ، حققه: محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ،
- الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت ، ط/ الأولى، ١٤٠٦ هـ .
- شرح السنة ، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين البغوي ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط-محمد زهير الشاويش ، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- شرح علل الترمذي ، ابن رجب الحنبلي ، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- شرح مشكل الآثار ، أبو جعفر أحمد ، المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م .
- شعب الإيمان ، أبو بكر أحمد البيهقي ، تحقيق : د. عبد العلي عبد الحميد ، ومختار الندوي ، ط/١ : ١٤٢٣ هـ ، مكتبة الرشد ، مع الدار السلفية في الهند .
- صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، أبو حاتم ، البُستي ، ترتيب: علاء الدين علي بن بلبان ، حققه: شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط/١ ، ١٤٠٨ هـ .
- صحيح البخاري ، أبو عبد الله إسماعيل البخاري ، محمد زهير ناصر ، ط/١ ، ١٤٢٢ هـ ، دار طوق النجاة.

- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- الضعفاء الكبير ، أبو جعفر محمد العقيلي ، ط/١ (١٤٢٠هـ) ، دار الصميعي ، تحقيق : حمدي السلفي .
- الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : دار الوعي - حلب - ١٣٩٦هـ - ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد
- ضعيف الترغيب والترهيب ، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- الطبقات الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن سعد ، المحقق: إحسان عباس ، دار صادر - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م .
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، أبو محمد عبد الله المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ .
- العظمة ، ابن حيان الأصبهاني أبو محمد ، دار العاصمة - الرياض - ١٤٠٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري .
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ، المحقق: إرشاد الحق الأثري ، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان ، ط/٢، ١٤٠١هـ/١٩٨١م
- العلل ومعرفة الرجال ، أحمد بن محمد بن حنبل ، رواية ابنه عبد الله ، المحقق: وصي الله بن محمد عباس ، الناشر: دار الخاني ، الرياض ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ .
- العلل ومعرفة الرجال=الجامع في العلل ومعرفة الرجال ، أحمد بن حنبل ، رواية: المروزي وغيره ، المحقق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس ، الدار السلفية، بومباي - الهند ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمتها ، أبو عبد الله محمد الذهبي ، المحقق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود ، مكتبة أضواء السلف - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ .
- عمل اليوم والليلة ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، النسائي ، المحقق: د. فاروق حمادة ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦
- غريب الحديث ، للخطابي ، تحقيق : عبد الكريم الغرباوي ، دار الفكر ، ١٤٠٢ هـ .
- غريب الحديث للقاسم بن سلام ، أبو عبيد ، تحقيق د. حسين محمد شرف ، مراجعة: الأستاذ

- عبد السلام هارون، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ
- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية، محمد بن علان، جمعية النشر والتأليف الأزهرية .
- الفرج بعد الشدة، أبو بكر عبد الله المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، خرجه وعلق عليه: أبو حذيفة عبيد الله بن عالية، دار الريان للتراث، مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ
- فضائل القرآن، لابن كثير، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، ط/١، ١٤١٦ هـ، مكتبة ابن تيمية .
- فوائد تمام الرازي، تحقيق: حمدي السلفي، ط/١، ١٤١٢ هـ، مكتبة الرشد .
- القضاء والقدر، أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد بن عبد الله آل عامر، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض / السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ -
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، دار النشر: دار القبلية للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة - ١٤١٣، ط/١، تحقيق: محمد عوامة .
- الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، دار الفكر بيروت ١٤٠٩ - ١٩٨٨، ط/الثالثة، عناية يحيى مختار غزاوي .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي، الشهير بالمتقي الهندي، المحقق: بكري حياني - صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١٨ هـ
- لسان العرب، ابن منظور محمد، أبو الفضل، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ .
- لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي أبو الفضل، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م .
- لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي أبو الفضل، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤٠٦ - ١٩٨٦، ط/الثالثة، دائرة المعارف النظامية الهند .
- المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، ت: محمد صادق، ط/١، دار القادري، دمشق، ١٤١٧ هـ .
- المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: أبو عبيدة مشهور آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية، البحرين، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٩ هـ

- وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، ط/١ ، ١٤٢١ هـ .
- مسند إسحاق بن راهويه ، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ، مكتبة الإيمان ، ط/١ ، ١٤١٢ هـ .
- مسند البزار = البحر الزخار ، البزار أبو بكر أحمد بن عمرو ، مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم بيروت ، المدينة ١٤٠٩ ط/الأولى ، د. محفوظ الرحمن زين الله .
- مسند الروياني ، أبو بكر محمد الروياني ، المحقق: أيمن علي ، مؤسسة قرطبة - القاهرة ، الطبعة: الأولى ،
- مسند الشهاب ، أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (المتوفى: ٤٥٤هـ) ، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦
- مشاهير علماء الأمصار ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٥٩ ، تحقيق : م. فلايشهمر
- مشكاة المصابيح ، محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله ، التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ) ، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الثالثة .
- مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي ، يعقوب بن سفيان الفسوي ، المحقق: محمد بن عبد الله السريع

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، ابن حبان البستي محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، دار الوعي حلب ، ١٣٩٦ هـ ، ط/الأولى ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، أبو الحسن نور الدين الهيثمي ، المحقق: حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي، القاهرة ، عام النشر: ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٤ م .
- مرويات أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه جمعاً ودراسة ، تأليف : عبد الله بن عبد الرحمن البخاري ، ط/١ ، ١٤٢٨ هـ ، دار أضواء السلف .
- مستدرك الحاكم = المستدرك على الصحيحين ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤١١ .
- مسند أبي داود الطيالسي ، أبو داود سليمان بن داود الطيالسي البصري ، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي ، الناشر: دار هجر - مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م
- مسند أبي يعلى ، أبو يعلى أحمد بن علي ، الموصلي ، المحقق: حسين سليم أسد ، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤
- مسند أحمد ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد،

- ، الناشر: دار العاصمة - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٣١ هـ .
- مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه ، أبو العباس شهاب الدين أحمد البوصيري (المتوفى: ٨٤٠هـ) ، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي ، دار العربية - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ
- المصنف لابن أبي شيبة ، أبو بكر بن أبي شيبة ، تحقيق : محمد عوامة ، دار القبلة - جدة - السعودية ، مؤسسة علوم القرآن - دمشق - سوريا ، الطبعة: الأولى: ١٤٢٧ هـ .
- المصنف لابن أبي شيبة ، أبو بكر بن أبي شيبة ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ .
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، ابن حجر العسقلاني ، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود ، تنسيق: د. سعد بن ناصر الشثري ، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية
- المعجم الأوسط ، الطبراني سليمان بن أحمد ، أبو القاسم الطبراني ، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر: دار الحرمين - القاهرة .
- معجم الشيوخ ، أبو القاسم المعروف بابن عساكر ، المحقق: د. وفاء تقي الدين ، دار البشائر - دمشق ، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- المعجم الصغير (الروض الداني) ، سليمان بن أحمد ، أبو القاسم الطبراني ، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير ، المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ
- المعجم الكبير، الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم ، مكتبة الزهراء، الموصل ، ١٤٠٤ هـ ١٩٨٣ ط/الثانية ، تحقيق :حمدي بن عبدالمجيد السلفي .
- معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم - المخطوطات والمطبوعات» ، إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط ، دار العقبة، قيصري - تركيا ، ط/١، ١٤٢٢ هـ -
- المغني في الضعفاء ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، المحقق: الدكتور نور الدين عتر - المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، أبو العباس أحمد بن عمر القرطبي ، حققه: محيي الدين ديب وآخرون ، دار ابن كثير، دمشق ، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م
- من تكلم فيه وهو موثق أو صالح" للذهبي ، تحقيق : د. عبد الله الرحيلي ، ط/١، ١٤٢٦ هـ .
- المنجم في المعجم ، حققه : إبراهيم باجس عبد المجيد ، ط/١ ، ١٤١٥ هـ ، دار ابن حزم
- الموضوعات ، ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة: الأولى ، ج ١، ٢: ١٣٨٦ هـ ، ج ٣: ١٣٨٨ هـ .

- موطأ الإمام مالك ، مالك بن أنس ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م
- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأنكار ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط/ ٢ ، ١٤١٥ هـ ، دار ابن كثير .
- الذهبي ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز

Authentication of Hadiths and Sayings mentioned in Al-Suyuti's Epistle entitled" E'MAL AL-FIKR FI FADL AL-ZIKR “The Deep Thinking about The Merit of Dhikr”

D. Saed Saeed Al-ssaedi

Assistant Professor of Hadith Sciences,

Department of Islamic Studies, College of Science and Arts, Al-Baha University

Abstract. Al-Suyuti compiled in his epistle E'MAL AL-FIKR FI FADL AL-ZIKR “The Deep Thinking about The Merit of Dhikr” (28) hadiths and sayings, inferred to the virtue of dhikr, praise, and supplication over charity, and that it takes its place in warding off calamities. The researcher authenticated hadiths and sayings and explained their ruling in terms of acceptance and rejection according to the rules of hadith scholars

The research consists of an introduction handles the reason for the research, its importance, and two topics: The first topic consists of three requirements, and the first one gives a brief translation of al-Suyuti. The second one gives a brief definition of this epistle, and the third one includes the text of the epistle for those who wish to read it. The second topic is the core of the research, as it deals with the authentication of the hadiths and sayings contained in Al-Suyuti epistle. At the end of the study, the research covered the conclusion and indexes. The conclusion concluded with the Al-Suyuti's leniency in judging hadiths and sayings, and taking them as evidence, despite the weakness of many of them, and some of them are very weak, and some are fabricated.

Keywords: (Takhreej "authentication" - Hadiths - Sayings - Al Suyuti – Deep Thinking - Thought - Fadl - Al-Dhikr)